

۳ هرامش تسوی پ رد لیوأت یناعم: نیرس^۳ فم مالک

- قازرل ادبع ریسفت
- یناربطال ریسفت
- یدیرتام ریسفت
- رئاطنلا و هوجوال ریسفت
- زیزعلا باتکلا طاقلال رئاطنلا و هوجوال
- ریونتلا و ریرحتلا
- نازیمل
- ءارالا و بهاذملا فلتخم ی لیوأتلا
- بیشقلا هبوٹ ی نورس فملا و ریسفتلا

قازرلادبع ريسفت

كنوتأي ال و :ناقرفلال ةروس يف ىلاعت هلوق هنم و ،نييبتللا و حاضيإلا وه ةغلللا يف ريسفتلا
أي رسللا نم ذوخأم وه ،اليصفت و انايب أي ،[٣٣ :ةيآلا] **اريسفت نسحأ و قحلاب كانئج الإ لثمب**
و ،ىطغملا فشك و ،نايبل :رسللا) :-رسل -ناسلللا يف يدابآزوريفلا لاق .فشكلا و ةنابللا
(لكشملا طفلللا نع دارملا فشك :ريسفتلا).

ثحب ي ملع) هنبأ «طيحمل رحبل» يف (ه ٧٥٤ ت) يوحنللا نايح وبأ هفرع دقف ،حالطصالا يف أمأ و
يتلا اهيناعم و ،ةبيبيكرتلا و ةيدارفالإ اهمأكحأ و ،اهتالولدم و ،نآرقلا ظافلأب قطنلا ةيفيك نع
(لكذل تامتت و ،بيكرتلا ةلاح اهيلع لمحت).

:-لوا -«طيحمل سوماقلا» يف يدابآزوريفلا لاق ،عوجرلا وه و لوالا نم ذوخأم ةغلللا يف ليوأتلا و
عجراً لوؤملا نأكف .(ايؤرلا ةرابع :ليوأتلا و ،هرسف و هردق و هربد :هلوأت و اليوأت مالكللا لوا)
أءاوس ،هانعم نايب و مالكللا ريسفت :حالطصالا يف ليوأتلا و .يناعملا نم هلمتحي أم ىلإ مالكللا
ليوأت يف لوقلا) :هريسفت يف هلوقب يربطللا ريج نبا هينعي أم اذه و ،هفلاخ وأ هرهاط قفاو
هدارم نإف ،كلذ وحن و (ةيآلا هذه يف ليوأتلا لهأ فلتخا) :هلوقب و (... اذك و اذك ىلاعت هلوق
[1].ليوأتلا و ريسفتلا نيب ءاملعلل ضعب قرف و .ريسفتلا

ی نارب طالاریسفت

لیوأتال و ریسفتال:

و، ارسف هرسفأ فیفختلاب عیشل ترسفل لوقت، نایبال وه و رسفال نم لیعفت ریسفتال نأ لیوأتال و ریسفتال نیب قرفال و. هتنب اذ اریسفت هرسفأ دیشتللاب هترسفل ةمك تصتخا دق و. ینعملاب دارمل نایب وه لیوأتال و، طفللاب دارمل نایب وه ریسفتال فی هءادأ و لمعلال إلی مهفل هیجوتب لیوأتال ةمك و، نآرقل تایی نایبب قلالطال دن ریسفتال اعرفش دوصقمال هجولا یلعل عفلال

لیصفتال وه ریسفتال و [1] اریسفت نسحأ و قحلاب كانئج ال لثمب كنوتأی ال و: یلعات لاق امب عرافشال دارم دصق یلعل لوقعمال ینعمال راهطاب؛ نهذالآ یلعل ینعمال برقی ام و لاثملاب؛ باطخال اوعمس ام دنع مهنهذأ فی قلعل امبر یذل ماهیال لیزی

وه لیوأتال و. هل هیعو و صنللا مهف فی مدخی امب نهذال فی ینعمال نیوكتب ریسفتال طبتریف هلل ةعاطلاب المعل لیوأتالاف؛ هلصأ یلعل هعاجریأ؛ الممع وأ ناك امعل هنم ةدارمل ةیاعل یلعل عیشل در هلوسر ةنس و هلل باتك نم هناظم یلعل فالخال و عزانتل لحم عاجرأب امعل لیوأتال و، هلوسر و رملأ یللو و لوسرل اوعیطأ و هلل اوعیطأ اونمآ نذل اهیأ ای: یلعات لاق، ملس و هیلعل هلل یلص كلذ رخالأ مویل و هللاب نونمؤت متنك نإ لوسرل و هلل یلعل هودرف عیش فی متعزانت نإف مك نم [2] الیوأت نسحأ و ریخ

یلقعل لیوأت: رخال و، صنلل یعرفش لیوأت: لوالأ: نیبرض یلعل لیوأتال و

یلل باطخال ةلالد فی ینعمال هیجوت فی دئی ام -مومعل هجو یلعل -لیوأتلاب دارمل نأ ملعل اذ و هدصاقم یلعل ةلالدل هجومل ةركف مدخی امب و؛ یعرفشل ههجو یلعل هذافن و لمعلاب مایقلا ةقیرط باطخ مهفل نیفللمل نم بولطمال وه و؛ صنلل یعرفشل لیوأتال وه و؛ امهنم لوالأ و. هتایاغ ققحتت و باوثل و رخالأ هلل دن فلكمل رمثی و؛ یلعات و هناحبس هلل دارم دصق یلعل عرافشال دئی ام یلعل صنللا ةلالد هیجوت فی مكحت وهف؛ یلقعل لیوأتال وه: نیثال و. هزاجن فی ةدابعل وأ یبهذمل وأ یصخشل وأ یرشبل هدارم دصق یلعل هفاده و هتایاغ مدخی امب و فلكمل ضرغ نم عونل اذه نأ ودبی ام یلعل و. هلل ءاش نإ رهظیس امك عرافشال فرع فی ادارم سیل اذه و؛ یفئاطل فی هموهفم و لیوأتال ةركف ینبی امب ینعمال راهطال و، نیملكتمل بالاغ هب عقوق لیوأتال: لوقن ملسمل ةیلقع

و هیلعل هلل یلص دمحم اندیس هلوسر هب رمأ امب و، میركل نآرقل فی همالكب، سانل هلل بطاخ حیصف، نیبم یبرع ناسللب باطخال ءاج و. قلطأ وأ مع وأ باتكل فی لمجأ ام مهل نیبی نأ ملس مهفت یأ، صنللا ظافل ادرقم نم و، ةرشابم صنللا قایس نم هنم مهفت ینعمال هتاللد فی لمحی فرع و برعلل دوهعمب قایسلل ةلالد كاردأب و، ةیبرعلل ةغللاب طفلال ةلالد كاردأب ةدارمل ینعمال ینسلل نایبال دورو بابسأ و صنللا لوزن بابسأ ةفرعم نم ینعمال كرتت و، مهابطخ و مهناسل یلعل هلیوأت و، عقالل یلعل هیناعم یمارم و هظافل ریسفت نم صنللا ةلالد عرمل كردی. باتكلل یذل یركفل لمعلل دئی ام

ةرشابم دئی ام یلعل و؛ ماكحال و تادقتعمل و نامیال و یأرل هیجوتل فلكمل نهذ فی یرجی فی دجوی ال اذهل. ةیعمتجملل ةیعامجل وأ ةیدرفل هتیلهأب و عرملل حراوج یلعل هذافناب لمعلال

اذه هجاتحي ام و طاफलأل لقع ف .هيناعم مهفي ال وأ هظافلأل فلكمل لقعي ال ام ميرك ال نأرقل اناي وه و ؛ريسفتل وه شيذل و رثأل و ةغلل اوسم يلع يربخ بولطم نم يعرشل لقعتل لدت امب ةغلل ملع نم كلذ دامتساب ؛هكح و هماكحأ جارختسا و هيناعم مهف و نأرقل طاफलأل يناعم عرمل مزلي يذل نايب الل ملع و فيرصتل و وحنل ملع ةفرعمب و ؛هيناعم يلل اهنم طاफलأل هيلع تالاللد نم هلمحت ام و تاءارقل ملع و ،ماهإل و ملعتل و ةبطاخمل في برعل بيلاسأب ثحابل مولع نم اهمدخي ام و ةيعرشل مولعلاب فرعي امم كلذ يلل ام و ،دارمل نع ريبعتل في قايسل ة.ببرعل و ةلأل .

دارم دصق نع ربخي اعومسم اصن هرابتعاب عقاولا يلع باطخل ةلالد ةفرعم وه ؛ليوأتل امأ ءاشنإب عمتمسلم ديفت ءأجم ريغ ءحاو ءحو و اكسامتم الك هفصوب و ،فلكمل نم عراشل لمعل همزلي ام بلط يلل هيف ثعبت و هنع هب ربعي ينعم نيوكت و عقاولا نع ركفل .

مزلي امهيلك نأل ،دارمل دصقل في ليوأتل و ريسفتل ني ب قيرفت ةمأل فلس دنع نكي مل و امهنيب سيل و لمعلل ركفل نأ ثيح نم لمعل و ركفل ني ب قيرفت مهندن نكي مل و ،رخأل .نورخأتمل قرف امك لالحا سيل و .ةرشابمل في قدصل إلل ةلصافم .

لمعل دصقت و ههذ في ركفل ءاشنإب همكح في نم وأ عمتمسلم ءاداف وه فلسل دنع ليوأتل اف و ؛هيلل باطخل ةلالد هيجوت و لمعل نايب ليوأتل و ،باطخل في ينعمل نايب ريسفتل اف ؛هب .رخأل يضتقي امهءحأ .

نيح برعل دوهعمب ناسلل ةلالد و ةغلل يضتقم بسحب ينعمل نايب وه ريسفتل ناك اذهل و هيلع هلل ايلص هلل لوسر دهع يلع همهفت و برعل هكردت امب يأ ،هب مهيعو و باطخلل مهكاردا و برعل ناسل نم دوهعمل اذه يضتقم لمعل ديفي هجو يلع ينعمل اذه نايب وه ؛ليوأتل و .ملس اذهل .هنايب في ةرهطملم ةنسل نم ءاج ام يضتقمب و مهدوهعم .

نأرقل في ههنا و رمأل ءاج دقل و ،[3](ههنا و رمأل ليوأتل هه ةنسل) :ةنيي ن نايفس لاق دارمل ينعمل هيجوت ؛انه ليوأتل اف ،امه لمعل ءقيرط سانلل نيبتل ةنسل تءاج و ،ميركل في هترشابم نيح فلكملل صوصخملم قسنل قفو اهب لمعلل برعل دوهعم يلل صنل ةلالد في ،فلكمل نهذ في هنيوكت و ركفل ءاجي في فيفرعمل ماظنل وه ريسفتل نوكي اذه يلع و .عقاولا ،رخأل نع لصفني ال ةيففرعمل هتقيقح في امهالك و ؛ريسفتل في فيطولل رثأل وه ليوأتل و .هل مزال وهف .

في هتمجرتب صنلل يللمعل ريسفتل ينعمب ،مهيلع هلل ناوضر فلسل دنع ليوأتل اف ،المع و اركف هل هيعو و عراشل دارم دصق كاردإ وهف ؛ءايحال ءسرامم نيح هتكرح و فلكمل كولس ملس و هيلع هلل ايلص هلل لوسر لعف اهنع هلل يضر ءشئاع فصت اذهل اقببطل و اريكفت هءوجس في لوقي ملس و هيلع هلل ايلص هلل لوسر ناك :لوقتف ،نأرقل لوأتي هنأب ،هءوكر في هءوكر و :

ءوجسل نم ميركل نأرقل في هب رمأ ام لعفي يأ [4]نأرقل لوأتي .كدمحب و انبر مهلل كنأحبس لوسر و ؛ءادلل ءجح ربخ في هنع هلل يضر رباح لوقي و .هب رمأ ام يلع امهيف ركذل و ءوكرل و يأ [5]هب انلمع ءيش نم هب لمع امف ،هليوأتل ملعي وه و نأرقل هيلع لزنل انرهظأ ني ب هلل و ةنسل وه ليوأتل اذه و ؛باتكلاب لمعل ءقيرطل نايب ملس و هيلع هلل ايلص لوسرل ليوأتل ءديبع وبأ لوقي اذهل و ،لعفلاب همجرتت و ةنسل هنع ربعت يذل ملعل وه ريسفتل و ءقيرطل ةيعرشل ماكحلأب ملعل وه هقلل نأل :تلق ؛(ةغلل لهأ نم ليوأتلاب ملعل ءاهقلل) :هريغ و ريسفتل يتلاللد ني ب قرفل رهظي اذهب و .[6]ةيللصفتل اهتلدأ نم ءطبتمسلم ءيللمعل ءيخانل لفغي ال و ،ايركف عقاولا يلع طاफलأل ةلالدب متهي يذل وه رسفلم ءققيح و .ليوأتل

[7]. لمعلا و لوقلا لاجم يف صنلل لىوأتلأ أ، ةلمعلا

٣٣/ناقرفلا (2) [1]

٥٩/ءاسنلا (1) [2]

ةلسرمل اقعاوصل و .ملاسإل بلكملا عبط ؛60 ص :ةميت نبال ةيرمدتلا ةلاسرلا :رطنى (1) [3]
٢٠٦-٢٠٧ ص 1 ج :عبارلا لصفلا :ةزوجل ميق نبال ةلطملا و ةمهجل لىل

لوقي نأ رلكى ملس و هلىل هلىل لىل صىبنلا ناك) :تلاق ؛هنا هلىل لىل ةشئاع نع قورسم نع (٢) [4]
فى يراخلل هاور .(نآرقلا لواتى .لىل رفا مهلل ،كدمحب و انبر مهلل كناببس :هوجس و عوكرف
أ (نآرقلا لواتى) هلق :حتفل فى رج نبال لاق .(817) :ثىدل :حبسلا باب :ناذلأ باتك :حبصل
:عوكرلا فى لاقى ام باب :ةالصل باتك :حبصل فى ملسم و .هفى هب رمأ ام لىل

ال(٢١٧/ ٤٨٤) :ثىدل

١٤٧/ (ثىدل :ملس و هلىل هلىل لىل صىبنلا ةجح باب :جحلأ باتك :حبصل فى ملسم هاور (3) [5]
لىلوط :ثىدل رطش وه و (١٢١٨

و ،206- 175 ص 1 ج :ةزوجل ميق نبال ةلطملا و ةمهجل لىل ةلسرمل اقعاوصل :رطنى (1) [6]
ام و 13 ص 1 ج :شكركل نآرقلا مولع فى ناهربلا و .60 ص :فلسل اقاتلا لمجم ةيرمدتلا ةلاسرلا
اهدعب .

٣٨-٤٢ ص-1 ج (ىناربطل) ملىل نآرقلا رىسفت :ربكلا رىسفتلا [7]

ىدىرتام رىسفت

ليوأتال: ايناث

ةغل ليوأتال:

امهل ثلاث ال نيينعم لوح رودي:

ةبقاعال و دوعال و عوجرال ىنعمب: لوأال

هانعم نيينبب و مالكل ريسفت ىنعمب: نيناثال و

ءيشال لآ، عوجرال: لوأال» نم ليوأتال نأ ناسللل فيف، نيينعمال ىلإ ةغلل بتك تراشأ دق و لوأ و، ريخ ىلإ عجرال: أي، [1]«لآ ال و ماص الف رهدلا ماص نم» ثيدحلا في و ... عجر: الآم و الوأ لويي [2]«هرسف: هلوأت و هلوأ و، هردق و هربد: هلوأت و مالكل

ىلعات هللا لوق لوأال نمف، هيينعمب ميركلال نآرقلال في «ليوأتال» طفلالامعتسا رثك دق و

و مهثعب تقو في هيلى لويي ام نيني [53: فارعال] هليوأت يتأي موي هليوأت ال نورظني له مهورشن.

و ةنتفالءاغتبا هنم هباشت ام نوببتي في غيز مهبولق في نيدلا امأف: ىلعات هلوق نيناثال نم و حيضوتال و نيينعتال و ريسفتال نيني انه ليوأتالاف [7: نارمع لآ] هليوأتاغتبا.

احالطصا ليوأتال:

نيينعم ىلعي يتأي فلسال دنع ليوأتالاف؛ فلخال دنع هريغ هفيعت في فلسال دنع ليوأتال

نن. فيدارتم ريسفتال و ليوأتال نوكي كلذب و، هانعم نايب و مالكل ريسفت: لوأال

ن و، بولطمال لعفال سفن هليوأتال ناك ابلط مالكلال ناك إف، مالكلالاب دارملال سفن وه: نيناثال و هب ربخمال ءيشالال سفن هليوأتال ناك اربخ ناك.

و ملعلال باب نم هي ليوأتال نوكي هلبق يذلاف، رهاظ قرف هلبق يذال و ىنعمال اذه نيب و دوجوالا هل و، ناسللل و بلقلال هي ليوأتال دوجو نوكي و، حاضيإل و حرشال و ريسفتالال: مالكلال تناك أءاوس، جراخال في ةدوجومال رومألال سفن هي ليوأتالاف اذه امأ و. يمسرل و يظفلل و ينهذل نبالرظن في اذه و، اهعولط سفن وه اذه ليوأتال، سمشلال تعلط: ليق اذإف، ءيلبقتسم مأ ءيضام طفل نم ميركلال نآرقلال في ءاج ام لك عاجرل نكمي اذهل و؛ اهب لزن يئلال نآرقلال ةغل وه ءيميي [3]يناثال ىنعمال اذه ىلإ ليوأتال

نيني ليوأتال نأ أوأر دقف مهريغ و نيفوصتمال و نيملكتمال و ءهقفتمال نم فلخال امأ

هب نرتقي ليلدل حوجرملال ىنعمال ىلإ حججالال ىنعمال نع ظفللال فرص

نيرمأى لى إجات حى مه دنع لوأتملا و

دارم الان اعدا و هي لعل لم يذل ينعمل لل طفل لل امل تحت انبي ان: لوالا

ناك الإله و، حوچرم لا هانعم إلى حجارلا هانعم نع ظفللا فرص بجوأ يذلا ليلدلا نينبي أن: ينالنا
[4]صوصنلاب ابعالت و ادساف اليوأ.

في دامتعالا ىلع لمحيل ؛طبنتسملا و لوقنملا نيبي زيميملتلا ؛ليوأتللا» ؛شكركزلا لاق م ث نم و [5]«ادايذا و هل ازيوجت ؛طبنتسملا في رطنلا ىلع و ، لوقنملا

نإف، حوجرملا لم تحملا يلع رهاظلا لمح: لي وأتال: «: حرش و عماوجل اعمج بحاص هلاق ام اذه نم حضوأ و [6].» لي وأتال بعلف عيشل ال وأ، دساف عقاولا يف اليلد نظي امل وأ، حيحصف لي لدل هيلع لمح

ی:نعمل ا:اثلاث

أحاط طصا و ة غل ى ن عمل ا

وَمَالِكَ لَكَ يَنْعَمُ وَ، تَدْرَأُ: اذْكَ لَوْ قُلَّابِ تَيْنَعُ: نَاسِلَلِ يَفِ عَاج، دَارْمَلِ وَ دَصْقَلِ: غَلَّ يَنْعَمَلِابِ دَارِي
«هَمَالِكَ يَنْعَمُ يَفِ وَ هَمَالِكَ اَنْعَمُ وَ هَمَالِكَ يَنْعَمُ يَفِ كَلْذِ تَفْرَعُ: لَاقِي وَ، هَدَصْقَمُ: هَتَيْنَعَمُ وَ هَتَانَعَمُ
[7].

ناونع هنم و، هت رهظاً لب اهءام ظفحت مل اذا: ةبرقلا تنع: لوقت امك، حوضولا و راهظإلاب عقالع هل و [8]هلخادب امع ئبنملا و هنم رهاظلا عرجلا: أي، باتكلا

وهو، ينعم المولي وأتالي وريسفتل ظافلأب ام لاصتا هل اعبار اطفال كانه نأى إلى قرأش إلى رجعت و؛ اعيمج عثالثل ظافلألأ نم معأ وه، وعماسلل دارم الم ملكتم الم راهظ؛ ينعي و، نايب الم طفل [9]. ليدبتل نايب و، ةروضل نايب و، ريرقتل نايب و ريريغتال نايب نم الك هلمومشل

لي وأتال و ريسفتال ني ب قرفال

ني هاجتا نع جرخي ال ماقملا اذه في ةدي دعالءام لعل اارابع هت نمضت ام لصاح نإ: لوقل انكم في

انلق ءيش ىلع امه دحأ انلق اذئ ثيحب ، دحاو ىنع م نع ءم حرت لىوألتا و ريسفتلا نأ :لوالا حاجتالا [10]. ءفئاط و ىربطالا و دىبع وبأ بهذ اذه ىلإ و ، قرف ىندأ الب هىلع رخآلا

ةغل افلتخا امك احوطصا رخآل نع امهدحأ لولد فلتخي ليوأتال و ريسفتال أن :يناثال اجاتال و
 يف اوددشت دق و ... مهريغ و ينهافصألأ بغارال و يشكزلال و يروباسينال اجاتال اذه اول لمح دق و
 يروباسينال لاق يتح ،ددشت اميأ ينظفلل ني ب قيرفتال

اودتها ام لي وأتلا و ريسفتلا نيب قرفلا نع اولئس ول نورس فم انامز ي ف غبن دق: اضرم
[11]»هـلإ.

بغارلا الثمف -ةلاطإلا ةيشخ -اهزربأ درون ،يتش قورفب نيظفلللا نيب ءاملعلل قرف دق و و ،طافلألا يف ريسفتلا لمعتسي ام رثكأ و ،ليوأتللا نم معأ ريسفتلا: «لوقي نياهفصلألا [12].»[12].

ازاجم وأةقيقح إام طفللل عضو نايب :ريسفتل« :لوقيف قرفي يبلعثل بلالط وبأ و نم ذوخأم ،طفلل نطاب ريسفت :ليوأتل و .رطملاب «بصلال» و ،قيرطلاب «طارصلال» ريسفتك ليلد نع رابخ إريسفتل و ،دارمل ةقيقح نع رابخ إليوأتلاف ،رملأ ةبقاعل عوجلل وه و ،لوالل [13]«دارمل

هلل إلع ةداهشلل و ،اذه طفللل نم دارمل نأ إلع عطقلا :ريسفتل« :لوقي انبحاص يديرتامل و ،هنع يهنمل وه و ،يأرلاب ريسفتل إ و ،حيحصف هب عوطقم ليلد ماق نإف ،اذه طفللل ينع هنأ [14]«هلل إلع ةداهشلل و ،عطق نودب تالمتمحمل دحأ حيحرت :ليوأتل و

نيلصلصمالم موهفمب لصي اهضعب ،ليوأتل و ريسفتل نيب قيرفتل يف ةريثك لاوقأل و ،ةاورلل إلعجري ريسفتل نأ نم ءاملعل نم ةلمج هركذام لوبقللاب اهللأ لعل و ،نيابتل دح إلع نع فشكلل و ،هلل دارم نع نايب و فشك ريسفتل نأل ؛طابنتسالل و ةياردلل إلعجري ليوأتل و نيلذل هباحصأ ضعب نع وأ ،ملس و هيلل هللأ لوسر نع درو اذإ إله هب مزجئال هلل دارم ملس و هيلل هللأ لوسر اوطلأخ و ،عئاقو و ثداوح نم هب طأحأ ام اوملعل و ،يحولل لوزن اودهش دحأ حيحرت هيف طوخلملف ليوأتل إام .ميركلل نأرقلل يناعم نم مهيلل لكشأ اميف هيلل اوعجر و .داهتجالا إلع دمتعي حيحرتل اذه و ،ليلدللاب طفللل تالمتمحمل

إلع مهضعب حالطصا يف ببسلل نأك و« :-لبق نم هيلل انرشأ اميف -يشكرزلل لاق مئ نم و دامتعالا إلع لمحيل ؛طبنتسملل و لوقنملل نيب زييتملل ،ليوأتل و ريسفتل نيب ةقرفتل

[15]«طبنتسملل يف رطنلل إلع و ،لوقنملل يف

وه و ،دحاو ينعم يف ناكرتشي امهناف ،نيلصلصمالم نيب فالئتخال مغرب هنأ :لوقلل ةصالخ و نايب و نأرقلل طافلل حرش يف امهناف لك مدختسي نيح هنأ و ،ةيش ةقيقح نع فشكلل ةلواح [16] .ماعلل ينعملم اذه امهعمجي هناف يناعم

(1/ ٦٣)ةياهنلل يف ريثألل نبال هظفلل هركذ (3) [1]

ورمع نبال هلل دبع ثيديح نم دهاش هل و

مايصلل باتك (٨١٥- ٨١٤ / 2)ملسم و ،(١٩٧٧)موصلال يف لهألل قح باب موصلل باتك (٧٤١ / 4)يراخبلل هجرأ (٧٨٦٣)قازرلل دبع و ،(٢١٢ ، ١٩٥ ، ١٩٠ ، ١٨٨ ، 164 / 2)دمحأ و ،(١١٥٩ / ١٨٦)رهذل موصل نع يهنلل باب (هجام نبا و ،(٧٧٠)موصلل درس يف ءاج ام باب موصلل باتك (١٣٢ / 2)يذمرتلل و ،(٣٣١)ديمح نبا دبع و ،(٥٩٠)ركذ باب مايصلل باتك (206 / 4)يئاسنلل و ،(١٧٠٦)رهذل مايصل يف ءاج ام باب مايصلل باتك (١٩٤ / 3)يبأ قيرط نم (٣٠٧ / 1)هخيرات يف بيطللل و ،(٢١٠٩)ةميزخ نبا و ،هيف ربخلل يف ءاطع إلع فالئتخال و هيلل هللأ لصل يبنلل لاق هرخأ يف لاق و الوطم هركذف ... ورمع نبا هلل دبع نع رعاشل سابعلل .نيترم «دبال ماص نم ماص ال»ملس

(٣ /)لوال (طيحملل سومقالل :يدابآزوريفلل :رطني و ،(١٧١ / 1)لوال (ةدام برعل ناسل :روطنم نبا (4) [2] ٣٣١).

(١ / ١٩)نورسفلل و ريسفتل :بيبهذل .د :رطني (1) [3]

(١ / ١٩ ، ٢٠)قباسلل :رطني (2) [4]

[5] (1) نآرقلا مولع يف ناهربلا (٢/ ١٧١، ١٧٢).

[6] (٢/ ٥٤) عم اوجلا عمج نع القن (1/ 20) نورسفلما و ريسفتلا :بهدلا .د (2)

[7] (3) (ىنع) ةدام ،ناسللا

[8] (4) اهسفن ةداملا ،قباسلا :رظني

[9] (5) (لوا) ةدام ،تافيرعتلا :يناجرجلا :رظني

[10] (٢/ ١٧٣) نآرقلا مولع يف ناقتإلا :يطويسلا :رظني (6)

[11] (1) اهسفن ةحفصل ،قباسلا

[12] (2) بتكلا يف ريسفتلا ةأشن :ليخ ديسلا .د و (1/ ٢١) نورسفلما و ريسفتلا :بهدلا .د (2)
٤٠٢، ٤٠٣ ص بغارلل ريسفتلا يف ةمدقم :نع القن 29 ص نآرقلا و ةسدقملا

[13] (3) و تايلايئارسإلا :ةبهش وبأ .د :رظني و (٢/ ١٧٣) نآرقلا مولع يف ناقتإلا :يطويسلا (3)
٤٣ ص ريسفتلا بتك يف تاعوضوملا

[14] (١/ ٢١، ٢٢) نورسفلما و ريسفتلا و (2/ 173) نآرقلا مولع يف ناقتإلا :يطويسلا (4)

[15] (٢/ ١٧١، ١٧٢) نآرقلا مولع يف ناهربلا (1)

[16] ١٨٢-١٨٦ ج 1 ةنسللا لهأ تالايوات

رئاضنلا و هوجولا ريسفت

[1] ليوأتل

هوجولا ىلإ هدر اذإ، اليوأتل مالكلالو و، عجر اذإ؛ عيشلا لآ: لاقى، عوجرلا: وه و، لوالا نم ليوأتل لىصأ هيلإ لوؤي ام يتأي: ي، [53: ةيآ فارعالا ةروس] **هليوأتل يتأي موي**: هلوق و، هانعم هنم فرعي يذل هيلإ عجري ام: ي، [7: ةيآ نارمع لآ ةروس] **هللا الإ هليوأتل ملعي ام و**: ىلعات هلوق و، ثعبلال ي مهرمأ: لقي و، هانعم

هنأل؛ هجولاب سيل و، ثعبلاب: ي، [7: ةيآ نارمع لآ ةروس] **هب انمآ نولوقي ملعلا ي ف نوخسارلا و** ركذ انهاه ثعبلال سيل

:هجوأ ةسمخ ىلع نأرقلا ي ف ليوأتل و

ريسفت ينعي هنع هللا يضر يلع وبأ لاق، [7: ةيآ نارمع لآ ةروس] **هللا الإ هليوأتل ملعي ام و**: لوالا رئاغص رمأ و ةعاسلا رمأ لثم، ةلمجم ارومأ نأرقلا ي ف نأ كلذ و، هقئاقح ىلع هلك هب هباشتملا **الإ نورطني له**: ىلعات هلوقب اذه ىلع لدتسا و، رئابكلا بانجابه انارفغ طرش يتلا بونذلا نأرقلل اليوأتل نأرقلا ي ف هاي مهدهو يذل دوعوملا لعجف، [53: ةيآ فارعالا ةروس] **هليوأتل**

نأ كلذ و، ملس و هيلع هللا ىلص دمحم ةمأ كلم ةدم يهتتم انهاه ليوأتل نأ ريسفتلا ي ف عاج و هللا لبق نم فرعي امنإ و، باسحلاب كلذ فرعي ال هنأ هللا مهملعأف، كلذ اوملعيلا اوبسح دوهيلا ىلعات

هجو نم امهنيب قرفي و، ريسفتلا ىلإ دوعي ليوأتل ىنعم نأل، دحاو ريسفتلا و ليوأتل و ليوأتل و، ةلمجلا دأح دارفإ نع رابخإلا وه ريسفتلا نأ وه و "قورفال باتك" ي ف هانركذ

نع رابخإلا: ليوأتل و، لييزنتلا رهاظ همظتنا ام دارفإ ريسفتلا: لقي و، مالكلال ىنعمب رابخإلا همالكلب ملكتمل ضرغ

:ةيآ فارعالا ةروس] **هليوأتل الإ نورطني له**: ىلعات هلوق وه و، هيلإ لوؤي ام و رمألا ةبقاع: يثلاثلا و ليوأتل الإ نورطني له: لاقف، هل نيدار هب اودعوأ ام ةبقاع اوعلطتف، باذعلاب اودعوأ اموق ركذي، [53: هبآم و معجرم: ي، ةبقاعلا كلت و ريصملا كلذ

مهتأت مل: ي، [39: ةيآ سنوي ةروس] **هليوأتل مهتأي امل و هملعب اوطيحي مل امب اوبذك لب**: هلوق و و ملعلال مهتأي مل هنأ نعي مل و، ديعولا نم ةرخآلا ي ف نئاك هنأ نأرقلا ي ف مهدهو ام ةبقاع نكي مل هانعم مهفي ال عيش هيف ناك ول و، ىنعملا موهفم نأرقلا ي ف ام عيجم نأل، هريسفت هجو هلازنإل

.ةبقاع: ي، [35: عارسإلا، 59: ةيآ ءاسنلا ةروس] ***اليوأتل نسحأ و ريخ كلذ**: ىلعات هلوق كلذ لثم و

:ةيآ فسوي ةروس] **ثي دأحألا ليوأتل نم كملعي**: لاق، ايؤرلا ريבעت: ثلثلا و

مكئبنأ ان: لاق و، [36: ةيآ فسوي ةروس] **هليوأتل انئبن**: لاق و. ايؤرلا ريבעت: ينعي، [6: 101: ةيآ فسوي ةروس] **ثي دأحألا ليوأتل نم ينتملعل و**: لاق و، [45: ةيآ فسوي ةروس] **هليوأتل**

لثم، حصي ال ام اهنم و، حصي ام اهنم نأل؛ ثيداح أايؤرلا تيمس و، ايؤرلا ريבעت كلذ عيمجب: ينعي نيقيف ةصاخ ماسلا مهيلع ايبألأ ايؤر امأف. ابذك و اقدص اهب ثدحتي يتلا ثيداحألأ

ة: آفسوي ةروس] لبق نم ايايئر ليوأت اذه تبأ اي: لاق، قيقحتلا: عبارلا

و: ايؤر ريسفت: هانعم نوكي نأ زوجي و، نسح وه و، ايايؤر قيقحت: دارأ هأ ريسفتلا يف عاج، [100 اياي نع ةبلقنملا فلألأ فذح ىلع حتفلاب زوجي و، ةفاضلإا اياي فذح ىلع رسكلاب تبأ اياي نب ىلع لاق و، ةفاضلإا اياي نع ضوع اءتلا نأ ال، اجازلا هنجي مل و، مضلا اءر فلا زاجأ و، ةفاضلإا فذحل نم عنمي ال ضوعلا نأل، زئاج وه: يسعي

ة: آفسوي ةروس] هليوأتب امكتأبن ال هناقزرت ماعط امكيتأي ال: هلوق: سماخل

؛ هتافص و هناولأب هتيمستب دارملا و، امكيتأي نأ لبق هناولأب دارأ هأ ريسفتلا يف عاج، [37 و، هانعم نايبلا لأم هأل، ايايوأت ايشلا ريسفت يمس و، ايايوأت هامس اذهلف، امهل هرسفي هأك

كلذك ال نوكي ال، ميظعل ربخل: أبنلا و، امكتربخأ، [37: ة: آفسوي ةروس] امكتأبن

ي: ادهاجم لاق، [35: اءرسإلا، 59: ة: آساسنلا ةروس] *اليايوأت نسحأ و: هلوق وه و، رخأ هجو دعب انل جرخ و [2]. هيلإ اولآ يذلا ايشلا وه اءجل نأ كلذ و: انلق اءج

ىلإ رهاظلا هانعم نع طفللا فرص: عرشل ايف و. عيجرتلا: لصلأ ايف ليوأتلا: ايناجرلا لاق (1) [1] نم يجل جرخي: "ىلاعت هلوق لثم، ةنسل و باتكلل اقفاوم هاري يذلا لمتحمل ناك اذإ، هلمتحي ىنعم ملاعلأ وأ، رفاكل نم نمؤملا جارخإ هب دارأ نإ و، اريسفت ناك ةضيبل نم ريطلا جارخإ هب دارأ نإ *تيملا ايايوأت ناك، لهاجلا نم

هنم مهفي ال مالكي فركذي ام ليوأتلا نأ، نايبلا و ليوأتلا نيب قرفلا و: رخأ عضوم يف اضيأ لاق و [اضعبلا ىلإ ةبسنلاب اءافخ عونل كلذ مهفي امي فركذي ام نايبلا و، ةلهو لوأ يف لصحم ىنعم [ريسفتلا نايب و، ليوأتلا: تافيرتلا

١٤٣-١٤١ رئاظنلا و هوجلل حيحصت [2]

ظافلال رئاظنلا و هوجولا زىزعلا باتكلا

هجوأ ةسمخ ىلع **ليوأتل** ريسفت

*قيقحتلا *نوللا [1]ايؤرلا ريبعت *ةبقاعلا *كلملا

ءاغتبا و ةنتفلا ءاغتبا: نارمع لآ ةروس ىف ىلاعت هلوق، [2]كلملا: ىنعمب ليوأتل؛ اهنم هجوف دوهيلا نأ كلذ و، هتمأ و ملس و هيلع هللا ىلص دمحم كلم ىهتنم ملع ءاغتبا: ىنعى [3]هليوأتل و، [5]مهيلإ دوعى و، هكلم ىضقني ىتم [4]«اوملعي نأ و»، لمجلال باسح لبق نم كلذ اوملعي نأ اودارأ كلم مك ملعي ام و: ىنعى [6]ملعلا ىف نوخسارلا و هللا الإ هليوأتل ملعي ام و: ىنعى [7]هليوأتل؛ اهنم هجوف ىلاعت هللا الإ هتمأ و ملس و هيلع هللا ىلص دمحم.

موي رشلال و ريخلال نم نآرقلال ىف ىلاعت هللا دعو ام [7]«ةبقاع»: ىنعمب ليوأتل؛ ىناتل هجولا و [8]لوسرلا ناسل ىلع نآرقلال ىف ام ةبقاع: ىنعى هليوأتل الإ نورطنى له: ىلاعت هلوق؛ ةمايقلال موي [9]هليوأتل ىتأي موي، رشلال و ريخلال: ىنعى، ةمايقلال موي نئاك هئامالسلال و ةالصلال هيلع ام ةبقاع ليوأتل مهتأي امل: لوقي [11]هليوأتل مهتأي امل و: سنوي ةروس ىف اهريطن: [10]ةمايقلال ىف ىلاعت لاق و؛ نآرقلال ىف ىلاعت هللا دعو

كلذ: فهكلا ةروس ىف ىلاعت لاق و؛ ةبقاع نسحأ و: ىأ [12]الليوأتل نسحأ و ريخ كلذ: ءاسنلا ةروس ةبقاع: ىنعى [13]عطست مل ام ليوأتل.

[14]«فسوي ةروس ىف» ىلاعت هلوق، ايؤرلا ريبعت: ىنعمب ليوأتل؛ ثلاتل هجولا و

نم كارن انإ هليوأتل انئبن: هريطن؛ [15]ثيдахأل ليوأتل نم ىنتملعل و كلملا نم ىنتيت آدق بر [16]نىنسحمال.

هلوق ىلإ نجسلال هعم لخد و: فسوي ةروس ىف ىلاعت هلوق؛ ناولأ: ىنعمب ليوأتل؛ عبالال هجولا و: ىنعى [17]هليوأتل امكتأبن الإ هناقزرت ماعط امكيتأي ال: ىلاعت

ماعطالا [18]امكيتأي نأ لبق نم هناولأب.

تبأ اي: مالمسلال هيلع فسوي نع [19]اربخم ىلاعت هلوق؛ قيقحت: ىنعمب ليوأتل؛ سمالال هجولا و [20]لبق نم يايعر ليوأتل اذه [21]. [22]ىايؤر قيقحت: ىنعى [20]لبق نم يايعر ليوأتل اذه

[1] «ريبع تل» م ي ف (1)

[2] «هتأ و -م لس و هيلع هللأ ل لص -دمحم كلم هت نم :ينعي لي وأتل» م ي ف (٢)

[3] «مهيلإ كلم ل أعجري كل ،ةمألأ هذ ةبقاع بلط :أ» (34 :سابقم ل ريونت) ي ف 7. مقر ةيآلأ (٣)

[4] م ن ع تابثإلأ (٤)

[5] «دوهيلا ل أعجري و » م ي ف (٥)

[6] ٧. مقر ةيآلأ (٤)

[7] «.. ينعي هليوأت «اهي ف ءاج و .م ن ع تابثإلأ (٧)

[8] «... لسرلأ ةنسلأ» م ي ف (٨)

[9] ٥٣/ فارألأ ةروس (٩)

[10] :ةبتيق نبال نأرقلأ بيغ ريسفت) ي ف و (٤٩٧ : ١٢ يربطلأ ريسفت) :سابع نبا ن ع يورامك (١٠) [10] «... نئاك ه نأ م هللأ مهذعو ام دي ري .هتبقاع إلأ نورطتني له يأ ...» (168)

[11]) ي ف هونب و «ةبقاع و عجرم و ريصم :أ» (١٤٨ :يناتسجسلل نأرقلأ بيغ) ي ف 39. مقر ةيآلأ (١١) [11] :ةدام -ناسللأ

«ل .و .أ.

[12] ٥٩. مقر ةيآلأ (1)

[13] ريسفت) ي ف و «... عجرت و هيلإ لوائت ام :لوقي» (7 : 16 يربطلأ ريسفت) ي ف و 82. مقر ةيآلأ (٢) [13] «ريسفت :أ» (١٨٨ :سابقم ل ريونت) و (٣٩ : ١١ يبطرقلأ

[14] م ن ع تابثإلأ (٣)

[15] (٢٥٥ :ةقرولا -ئرقم لل نأرقلأ هي جوت) «ايؤرلأ ةرابع يأ » 101. مقر ةيآلأ (٤) [15]

[16] ٣٤/ فسوي ةروس (٥)

[17] (١٤٩ :سابقم ل ريونت) :«هسنج و هنولب يأ » (٤) [17]

[18] 36، ٣٧. مقر نات يآلأ (٧) [18]

[19] «فسوي ن ع اربخ يلاعت هلوق قي قحتلأ :ينعي لي وأتل» م ي ف (٨) [19]

[20] .ةئاملأ ةيآلأ (9) [20]

-ئارقمىللىق ئارقىلا ھىچوت (و 48: 13 ىروباسىنىللىق ئارقىلا بئارغ) و (264: 9 ىبطرقىلا رىسفت) (10) [21]
«لېق نىم ىايۇر رىبعت» (154: سابقمىل رىونت) ىف و (255: قىرول

۱۹۷-۱۹۸ ص 1 ج زىزىلا ھىللا باتك ظافلال رىئاظنلا و ھىجولا [22]

ريونتال و ريح تال

وأهنم صخأ وأريسفتلل واسم وه له و، ليوأتلل ينعم نايب في ضوخلاب نيرسفملا ةداع ترج دق و نبا و بلعث بهذ كلدل و، نبيواسم امهلجج نم ءاملعلل نم نأ كلدل في لوقلل عامج و؟ نيبام ليوأتلل و رهاظلل ينعملل ريسفتلل لعج نم مهنم و، بغارلل مالك رهاظ وه و، ةديبع وبأ و يبارعالل ليلدل لمتمحم رخأ ينعم لىل هانعم رهاظ نع طفللل فرص ليوأتلل: لاق نم مهنم و، هباشتملل لىلعات هلوق رسف اذاف، يلوصلال ينعمللاب انه نوكت في:

نم ملسملا جارخإب وأ، ريسفتلل وهف، ةضيبلل نم ريطلل جارخإب [19: مورلا] *تيملل نم يحلل جري نأ الل اهيف ةحاشم الل تاحالطصا اهلك هذه و، اهبة ربع الل رخأ لاوقأ كل انه و، ليوأتلل وهف رفاكلل ةياعلل و، ةدوصقملا ةياعلل لىل هعجراً اذل هلوأ ردصم ليوأتلل نأل، لوألل لوقلل دهشت راثآل و ةغللل هنأ لىل، ريسفتلل يواسف يناعملل نم هب ملكتملل هنم هدارأ ام و هانعم وه طفللل نم ةدوصقملا لىل: شعالل لاق لوقعم فيف ينعم ليصفت هيف ام لىل الل قلطي الل

ابح صاف باقسلل يعبرل لأت	اهبج لأت تناك انه لىل
--------------------------	-----------------------

بقسلل اذهك اريبك راص ىتح بشي لزي ملل، هبلق في اريغص ناك هنأ اهبج ريسفت نبيبت في هلاق هبحصي دلو هل راص و ربك ىتح بشي لزي ملل ةيعيبرلل باقسلل نم وه يذل، ةقانلل دلو في يذل هنايب الل نورطنتي في [53: فارعالل] هليوأتلل نورطني له: لىلعات هللل لاق دق و، ةديبع وبأ و، هنم دارملل وه

«ليوأتلل هملع و نيذلل في ههقف مهللل»: سابع نبال هئاعد في ملس و هيلع هللل لىلص لاق

و، نآرقلل يناعم مهف في،

مهللل كناحبس هعوكري في لوقي ملس و هيلع هللل لىلص ناك: اهنع هللل يضر ةشئاع ثيدج في «نآرقلل لأت في رفغا مهللل، كدمحب و انبر

هئاعد في عمج كلدلل [3: رصنلل] هرفغتسا و كبر دمحب حبسف: لىلعات هلوقب لمعي في ةيآل رسف هنأ في حيصر «لأت» اهلوقف ةرفغملا بلط و برلل طفل ركذ و دمحلل و حبيبستلل هللل لىلص هلاقنتا برق و ةلاسرلل ةدم ءاهتنا نم هيلل ريشتم ام لىل اهلمحي مل و اهنم رهاظلاب [1]. اهنم هللل يضر سابع نبا و رمع اهنم مهف يذل، ملس و هيلع

نازیمل

وه نآرقلل لیوأت و ،هیلل عجری یذل عجرمل وه هباشتمل لیوأتف عوجرل وه و لوأل نم **لیوأتل** و هفراعم هنم ذخی یذل ذخأمل

باتكب مهانئج دقل و :هناحبس لاقف همالك نم دراوم یف لیوأتل طفل هناعبس هلل ركذ دق و نیذل لوقي هلیوأت یئی موی هلیوأت ال نورطنی له نونمؤی موقل ةمحر و یده ملع یلع هانلصف هلل نأ اوئبنأ و هب اوربخأ امی قحلاب یأ ،53- فارأل :«قحلاب انبر لسر تءاج دق لبق نم هوسن نم ثعبی هلل نأ و ،قح نیدل نأ و ،قح ةوبنل نأ و ،لطابل وه هنود نم نوعدی ام نأ و ،قحل مهالوم وه اهرابخأ و ةوبنل اءابنأ نم ةمایقل موی هتقیق رهظی ام لك ةلمجلاب و ،روبقل یف

موی ةدوهشم رومأل اك قداصل ربخل هقباطی یذل جراخل وه ةیآل یف لیوأتل نإ :لیق ام انه نم و بكتل و لسرل و ءایبنأل رابخأ (لوعفم مسا) تاقباطم یه یتل ةمایقل

عقیس ام نع و لاعفأل ضعب و تافصل نع ةربخمل تاییآل اب صتخی اذه یلع لیوأتل نأ :هدری و قباطم ال ءاشنأل یلع اهلالم تشال اهنإف ماكأل ال عیرشتل ةنمضتمل تاییآل امأ و ،ةمایقل موی نإف قالأل ماكأ نم ةدعك لقعلا حیرص هب مكحی ام یلع اهنم لد ام اذك و ،اهنع جراخل یف اهل ینعمل اذه یلع اهل یوأت نإف ةیضامل ممال و ءایبنأل صصق یلع لد ام اذك و ،اهعم اهل یوأت ال هل ك باتكل یلل لیوأتل فیضی ةیآل رهاظ نأ ،عم ةمایقل موی یلل رخأتی نأ ریغ نم اهمدقتی هتای نم صاخ مسق یلل

لب :لاق نأ یلل **هارتفا نولوقي مأ** :لاق نأ یلل یرتفی نأ نآرقلل اذه ناك ام و» :یلاعت هلوق اهلثم و ناك فیك رظناف مهلبق نم نیذل بذك كلك هلیوأت مهتای امل و هملعب اوطحی مل امب اوبذك باتكل عومجم یلل لیوأتل فیضت یرت امك تاییآل و ،39- سنوی :«نیملاطل ةبقاع

دروم یف وه و ،مالكل هیلع دمتعی یذل یجراخل ینیعل رمال وه **لیوأتل** نأ مهضعب ركذ كلكل و امك اقحال ام و ،ةیضامل ممال و ءایبنأل صصقك اقباس ام ،جراخل یف عقاول هب ربخمل رابخأل دروم یف و ،ةمایقل موی رهظیس ام لك و هدیعاوم و هئامسأ و هلل تافص نع ةربخمل تاییآل یف **اذل لیكل اوفوأ و** :یلاعت هلوق یف امك جراخل یف ةققحتمل حلاصمل ماكأل تاییآك ءاشنأل ءافی لیوأت نإف ،35- ءارسإ :«الیوأت نسحأ و ریخ كلك میقتسمل ساطسقلاب اونز و متلك عامتجالا رمل ةماقتسا وه و عمتمجل یف امهیلل ةبترتمل ةحلصمل وه نزولا ةماقإ و لیكل یناسنأل

وه یذل یجراخل مهلعف یلع بترتم ینیع رثأ و یجراخ رمل لیوأتل نأ :ةیآل هزه رهاظ نأ :الوأ هیف و **اونز و متلك اذل لیكل اوفوأ و** .هلوق هنمضتی یذل عیرشتل رمال ال نزولا ةماقإ و لیكل ءافی لیوأت تاذ اهنوكب باتكل تاییآ فیصوتف رخأ یجراخ رمال لأم و عجرم وه یجراخ رمل لیوأتلاف ،ةیآل یف امك) ةیجراخ رومأ و لاعفأب اهقلعت و (رابخلال یف امك) ةیجراخ ناعم نع اهتیاك هج نم ءیشل سفن لاجب ال ءیشل قلعتم لاجب فصو فصولاف ،لیوأت اهل (ءاشنأل

،عوجر لك ال صاخ عوجر هنكل ءیشل هیلل لوئی و عجری یذل عجرمل وه ناك نإ و لیوأتل نأ :ایناث و ،هل لیوأتب سیل و دحاولا یلل عجری ددعل و ،هل لیوأتب سیل و هسیئر یلل عجری سوئرمل نإف :ع) رضخل و یسوم ةصق یف یلاعت هلوق كلكل لدی .اقلطم ال صاخ وحنب عجرم وه ةلاحم الف **مل ام لیوأت كلكل** :یلاعت هلوق و ،78- فهكلا :«اربص هیلل عطتست مل ام لیوأتب كئبنأس» ثالث دراوم یف (ع) هلعل امل نیوانع و روص یسومل هأبن یذل و ،82- فهكلا :«اربص هیلل عطتست

تبجوا ىرخأ نيوانع و اروص اهلدب ىقلت و ،نيوانعل و روصلا كلت نع لفغ دق (ع) ىسوم ناك :«اهقرخ ةنيفسلا يف ابكر اذا ىتح» :ىلاعت هلوق يه :ثالثلا دراوملاف ،هيلع اهب هضارتعا ايتا اذا ىتح» :ىلاعت هلوق و ،74- فهكلا :«هلثقف امالغ ايقلا اذا ىتح» :ىلاعت هلوق و ،71- فهكلا -فهكلا :«هماقأف ضقني نا ديرى اراج اهي ف ادجوف امهوفىضي نا اوبأف اهلأ امعطتسا ةيرق لهأ 77.

تئج دقل اهلأ قرغتلا اهتقرخ أ» :هلوق اهنىوانع و اياضقللا هذه روص نم (ع) ىسوم هاقلت يذلا و -فهكلا :«اركن ائيش تئج دقل سفن ريغب ةيكر اسفن تلتق أ» :هلوق و ،71- فهكلا :«ارم ائيش 77- فهكلا :«ارجأ هيلع تذختال تئش ول» :هلوق و ،74.

رحبلا يف نولمعي نيكاسمل تناكف ةنيفسلا امأ» :هلوق لىوألتلا نم رضخللا هب أبني ذلا و نينمؤم هاوبأ ناكف مالغللا امأ و ابصغ ةنيفس لك ذخأي كللم مهءارو ناك و اهبيغأ نا تدرأف رادجللا امأ و ،امحر برقأ و ةاكز هنم اريخ امهبر امهلدبي نا اندرأف ارفك و انايغط امهقهرى نا انيشخف نا كبر دارأف اخلاص امهوبأ ناك و امهل زنك هتحت ناك و ،ةنيدملا يف نينميتي نينمالغل ناكف هيلع ضرعتا ام عيجم نع باجأ مث ،82- فهكلا :«كبر نم ةمحر امهزنك اجرختسي و امهدشأ اغلبي تايآلا هذه يف لىوألتلا نم ديرأ يذلاف ،82- فهكلا :«يرمأ نع هلثقف ام و» :هلوقب ةلمج (ع) ىسوم ىلإ دصفلا عوجر و بيدألتلا ىلإ برضلا عوجر ريظن هئاوونع و هتروص ىلإ ءيشلا عوجر وه ىرت امك جراخللا يف ديز عيجم ىلإ ديز ءاج :انلوق عوجر ريظن ال ،جالعل.

لاق ذإ» :ىلاعت هلوقك (ع) فسوي ةصق نم عضاوم ةدع يف لىوألتلا طفل نم دروام كلذ نم برقي و 4- فسوي :«نيدجاس يل مهتير رمللا و سمشلا و ابكوك رشع دحأ تيأر ينيأ اي هيبأل فسوي دق لبق نم يايئر لىوألت اذه تبأ اي لاق و ادجس هل اورخ و شرعلال ىلع هيبوبأ عفر و :ىلاعت هلوق و اعوجر ناك نإ و هل هتوخإ و هيبوبأ دوجس ىلإ ايؤرلا نم هآر ام عوجرف ،100- فسوي :«اقح يبر اهلجج تارقب عبس ىرأ ينيأ كللملا لاق و» :ىلاعت هلوق اذك و ،لثممللا ىلإ لاثملا عوجر لبق نم هنكل نإ يايئر يف ينوتفأ ألملا اهيا اي ،تاسباي رخأ و رضخ تالبنس عبس و فاجع عبس نهلكأي نامس امهنم اجني ذلا لاق و ،نينملعاب مالجالل لىوألتب نحن ام و مالجأ ثاغصأ اولاق ،نوربعت ايعرلل مثنك نوعرزت لاق :لاق نا ىلإ انتفأ قي دصللا اهيا فسوي نولسرأف هلىوألتب مكئبنا أنأ ةمأ دعب ركدا و كلذ دعب نم يتيأي مث نولكأت امم اليلق الال هلبنس يف هورذف متدصح امف ابأد نيننس عبس 48- فسوي :«نونصحت امم اليلق الال نهل متمدق ام نلكأي دادش عبس

ينارأ ينيأ رخآلا لاق و ،ارمخ رصعأ ينارأ ينيأ مهذحأ لاق نايتف نجلال هعم لخد و» :ىلاعت هلوق اذك و اي :لاق نا ىلإ نينسحملل نم كارن انال هلىوألتب انئبن هنم ريطلال لكأت ازبخ يسأر قوف لمحأ رملال يضق هسأر نم ريطلال لكأتف بلصيف رخآلا امأ و ارمخ هبر يقسي ف امكذحأ امأ نجلال يبحاص 41- فسوي :«نايتفتست هيف يذلا

لىوألت نم هملعلنل و» :ىلاعت هلوق و ،61- فسوي :«ثيذاحأل لىوألت نم كملىغي و» :ىلاعت هلوق اذك و لمعتسا دقف ،101- فسوي :«ثيذاحأل لىوألت نم ينتملىغ و :ىلاعت هلوق و ،21- فسوي :«ثيذاحأل ناك يذلا وه و ،ثداوخللا نم ايؤرلا هيلإ عجري اميف (ع) فسوي ةصق نم دراوملا هذه عيجم يف لىوألتلا ىنعمل ةبسن لىوألتلا يذلا ىلإ لىوألتلا ةبسنف ،لاثملا و ةروصللا نم هبسانى اميف مئانلا هارى رملال ناك امك ،هب لثمتت يذلا اهلاثم ىلإ ةلثمتملا ةقيقحللا و ،اهب رهظي يتلا هتروص ىلإ اوفوأ و :ىلاعت هلوق يف اذك و ،(ع) رضخللا و ىسوم ةصق يف تايآلا نم هاندروأ اميف ىرجملا اذه ىرجي 35- ءارسإ :ةيآلا لىوألت نسحأ و هلوق ىلإ متلك اذا لىكلا

لب :ىلاعت هلوق يف لىوألتلا ةظفل يف اضيأ كلذ وه دارملا نا يطعي ةمايقللا تايآ يف ربدتلا و موي هلىوألت الال نورظني له» :ىلاعت هلوق و ،ةيآلا هلىوألت مهتأي امل و هملعب اوطيحي مل امب اوبذك كءاطغ كنن انفشكف اذه نم ةلفغ يف تنك دقل» :ىلاعت هلوق لاثمأ نإف «ةيآلا» هلىوألت يتيأي موي ءايبنأللا هب أبنا و باتكللا هب ربخأ ام عوقو ةدهاشم نا ىلع لدت ،22- ق :«ديدح مويلا كرصبف

مأطنلا و اهعوقو سفن نأ امك ايندلا يف اهدعن يتلا ةيسحلا ةدهاشملا خنس ريغ نم ةمايقل ةوبنلا و باتكلا رابخأ عوجرف هل نايب ديزم ءيجيس و ،هذه انتأشن يف هفلأن ام ريغ اهي ف مكاحلا ققحت ىلإ ةلبقتسملا رومألا نع رابخإلا عوجر ليبق نم سيل ةمايقل موي ةرهاظلا اهنياضم ىلإ لبقتسملا يف اهنياضم .

ةيآ ىلإ عجرت ةهباشتم اهنوك ريغ هيلا عجرت ليوأت تاذ ةيآلا نوك نأ :الوأ :رم امب نيبت دقف ةمكحم .

ةمكحملا ةيآلل ليوأت نآرقلا عيملل لب ةهباشتملا تايآلاب صتخي ال ليوأتلا نأ :ايناث و .الويوأت ةهباشتملل نأ امك ليوأت .

ةيجراخلا رومألا نم وه لب ظافللألل ليلادم يه يتلا ميهافملا نم سيل ليوأتلا نأ :اثلاث و قالطإ امأ و ،قلعتملا لاحب فصولا ليبق نم ليوأت تاذ اهنوكب تايآلا فاصتا و ،ةينيعل ليلد ال نآرقلا لوزن دعب أشن دلوم لامعتساف ،طفللا رهاظل فللخمل ينعمل ةدارا و ليوأتلا ال امك ،ةيآلا **هللا ال** **هليوأت ملعي ام و هليوأت ءاغتبأ و** :ىلاعت هلوق نم دارملا وه هنوك ىلعل الصأ [1].بيرق نع هلقننس امم ليوأتلل ةروكذمل يناعملا رثكأ ىلعل ليلد

؟ليوأتلا ينعم ام 3

ضعب نم دارملا ناك ذإ و مالكل نم دارملا وه و ريسفتلاب **ليوأتلا** نيرسفملا نم موق رسف **ملعي ام و هليوأت ءاغتبأ و** :ىلاعت هلوق نم اذه ىلعل ليوأتلاب دارملا ناك ةرورضلاب امولعم تايآلا تايآلاب ملعلال ىلإ قيرط الف ،ةهباشتملا ،ةيآلاب دارملا ينعمل وه ةيآلا **هللا ال** **هليوأت** ملعلال يف نيخسارلا ريغ و هريغل وأ هباحبس هللا ريغل لوقلا اذه ىلعل هباشتملا .

ينعمل اذه عاش دق و ،طفللا رهاظل فللخمل ينعمل وه :ليوأتلاب دارملا نإ :ىرخأ ةفئاط تلاق و عجرملا وأ عاجرإلا قلطم ينعمل طفللا بسحب ناك ام دعب هي ف ةيناث ققي قح طفللا داع ثيح

نيب اعئاش ناك يذلا وه لوألا ينعمل نأ امك نيخأتملا دنع اعئاشلا وه ينعمل اذهف ناك فيك و نإ لوقي ناك نم و ،هللا ال **هملعي** ال **ليوأتلا** نإ :لوقي ناك نم هي ف ءاوس نيرسفملا ءامدق لقن امك هنوملعي اضيأ ملعلال يف نيخسارلا

هليوأت ملعأ أنا و ملعلال يف نيخسارلا نم أنا :لوقي ناك هنأ سابع نبا نع .

ال **هملعي** ال وأ ،ىلاعت **هللا ال** **هملعي** ال ةيآلا يناعم نم ينعمل ليوأتلا نأ ىلإ :ىرخأ ةفئاط بهذ و ةهباشتملا ةيآلل نأ ىلإ رملألا عجرىف ،طفللا رهاظل فالخ هنوك مدع عم ملعلال يف نوخسارلا و هللا هنم دعبأ وه ام هنم و ،ماهفألا عيملج هلا ني طفللا تحت وه ام هنم ،ضعب تحت اهضعب ةددعت يناعم ملعلال يف نوخسارلا و :ىلاعت وه وأ هباحبس هللا ال هلا ني ال

ثيح نم هنأ نقيتملا نم نإف طفللاب يناعملا هذه طابترا ةيفيك يف مهراظنأ تفلتخا دق و وه و دحاو ينعم نم رثكأ يف طفللا لامعتسا مزل ال و دحاو ضرع يف تسيل طفللا نم ةدارم اهنوك ينعم مزاو لهنا :ليقف :لوطلا يف ةبترتم ناعم ةلاحم ال يهف ،هلمح يف نيب ام ىلعل زئاج ريغ و ،اذك و مزال همزالل و مزال هل و يقباطم ينعم طفللا نوكي ثيح ةبترتم مزاو لهنا ال طفللا دوهعلم ينعمل ةدارف ،هراظ ىلعل نطابلا بترت ضعب ىلعل اهضعب ةبترتم ناعم لهنا :ليقي

الف ينقسا :تلق اذا كن املك هسفن هتدارا نيغب هنطابل اءارا و طفللل ينعمل اءارا فولأمالا لامكلل بلط و ،ةيدوجولا ءءالحا عفرفل بلط و ،ءاورال بلط هنيغب وه و يقسلا ال اءب بلط هنيغب قلعتم يقسلاب قلعتمال ءءاولا بلطال لب ،بلاطم و رماو ءعبرا كانه سيل و يدوجولا .اهيل ءمتعم و اهب طبترم يقسلال و ضغب نطاب يف اهضغب يتلا رومأالا هءب

ينيعل رمالا وه لب طفللاب ءارملا يناعملا ليلبق نم سيل ليوأتلا نا وه و :ءبار لوق انهاه و يتلا ءلصملا هليوأف يهنا و رمالا اءائاشن املك مالكل ناك ناف ،ماللا هيلع ءمتعي يءلا ءينارونلا ءالحا وه الءم **ءالصلا اوميقا** :هلوق ليوأف ،هعيرشت و هلءع و مكءا ءاشن بعء مالكل ناك نا و ،ركنملا و ءاشءل نعا هانءا ءراءل يف ليلصملا سفنب موقت يتلا ءيءراءل يضا ملا فرط يف ءعءاولا ءءءال سفن هليوأف ناك ءيضا ملا ءءاولا نعا اراءا ناك ناف ايرب يف ءعءاولا اياضقل سفن اهليوأف ءيضا ملا ممالا و ءايبنأالا رابءا يلل ءلمءشملا ءايأالا نوكل نا اماف :نيمسقلل وه ءلبقءسملا و ءيلاءالا رومأالا و ءءاولا نعا اراءا ناك نا و ،يضا ملا نم ءراءل يف وه ام هليوأف اضا ناك لولل ءلءء و اءاواءا هلاءا يتلا رومأالا نم هب ربءملا **مورلا ءبللغ** :للاعا هلوق و ،47 -ءبءلا :**«مهل نوغامس مكيف و»** :للاعا هلوق ءعءاولا ءيضا ملا رومأالا نم ناك نا و 4 -مورلا :**«نينس ءضب يف نوئلغي س مهبللغ ءعب نم مه و ضرأالا ينءا يف** رومأالا انلوق ءءققي ءلءل و ءيويءلا انساوا هلاءا ال يتلا ءيبيءلا ءلبقءسملا ،ءءلل رباط و باءالا و لاؤسل و ءمءل و ءاومأالا رءا و ءعاسلا ءقو و ءمايقلل مويب ءطوبرملا اضا اهليوأف للاعا هلاءا و هءافص ءققي ءلءل و نامزلا ءنس نم ءراءا وه امم ناك و ءيءراءالا اهءاا ءلءل

نم اهب ءلءل ام و هلاءا و للاعا هللا ءافص لاءل ءنيبملا ءايأالا ينعا مسقلل اءه نيب ءرفلا و اهليوأف مللعل لوصء نكمي رمالا ماسقأالا نا رمالا ماسقأالا نيب و اءوءن و ءمايقلل موي لاءا نوءسارلا هلائي نا نكمي معن ،للاعا هللا ال هليوأف ءققي ءلءل ال هناف ،مسقلل اءه ءالءب ،مهلولل هءسء ام رءق يلل لينلا ضعب للاعا هللا ميللعل مللعل يف

.هملعب هناعبس هللا رءأءسا امم وه ليوأتلا ءل وه يءلا رمالا ءققي ءل ام و

.ءعبرا يه و ،ليوأتلا ينعم يف مهباءم نم لصلءا يءلا وه اءهف

.هلوبق نعا اهب نولءاقلل ءشاء نا و لوالا لولل بعء نم ءققي ءل يف يه اهوركء رمالا لولل انهاه و

رءا و اهءاءرفم و طافلالا يف هلامءسا رءا و ليوأتلا نم معا ريسفءلا نا اهءلمء نمف و ،هلاءالا بءكلل يف ليوأتلا لمءءسي ام رءا و ،لمءل و يناعملا يف ليوأتلا لامءسا اهرغي يف و اهيف ريسفءلا لمءءسي

ءا صيءشء ليوأتلا و اءاواءو ال لمءءل ال يءلا طفللل ينعم نايب ريسفءلا نا :اهءلمء نم و اءابانءسا ليلءلاب طفللل ءالمءم

نم ءالمءم ءا ءيءرء ليوأتلا و طفللل نم عوطقملا ينعملا نايب ريسفءلا نا :اهءلمء نم و هءباس نم بيري وه و ،اهب عوطقملا ريغي يناعملا

:هلاءم ،ءارملا ءققي ءل نايب ليوأتلا و ءارملا ليلء نايب ريسفءلا نا :اهءلمء نم و

و ،بءار اذا ءصري ءصر :مهلولل نم للاءم ءاصرملل نا :هريسفءل **ءاصرمللابل لبر** نا :للاعا هلوق .هنا ءلءل و هللا رمالا نعا ريءءلا هليوأف

.لكشملا ينعملا نايب ليوأتلا و طفللل نم رهاظلا ينعملا نايب ريسفءلا نا :اهءلمء نم و

ة.ياردلاب قلعتي ليوألتا و ةيورلاب قلعتي ريسفتلا نأ :اهتلمج نم و

رظنلا و طابنتسالاب قلعتي ليوألتا و عامسلا و عابتالاب قلعتي ريسفتلا نأ :اهتلمج نم و
و هيلع دري ام اهيلع دري ،هانلقن يذلا لوالا لوقلا بعش نم ةقيقحلا يف يه لاوقأ ةعبس هذف
.اهنم بعشن ي ام و ةعبرألا لاوقألا هذو نم ءيش ىلإ نوكرلا حصي الف ناك فيك

ةيال هيلع لدت ميهافملا نم اموهفم سيل ةيال ليوأتب دارملا نأ :تفرع دق كنأل ف :الامجإ ام
نوكتي تحت يجراخ رمأ لك ال و ،ةيجراخلا رومألا ليلق نم وه لب ،اقفاوم وأ امرهاتل افلاخم ناك ءاوس
ىلإ لثمملا عبسن مالكللا ىلإ هتبسن صوصخم يجراخ رمأ لب ،هل اليوأتب ربحلل يجراخلا قاصملا
رهازلا ىلإ نطابلا و نيحتتفب لثملا

لاني ال ةينآرقلا تايآلا ضعب نوكتي نأ همزلي ام لقأ نأ :لوالا لوقلا ىلغ دريف اليفصفت امأ و
لكذك تايآ نآرقلا يف سيل و ،ماهفألا ةماع ةيظفللا اهليلادم نم دارملا ي اهريسفت ي اهليلوأت
نأ راتخي نأ ال لوقلا اذو بحاصل صانم ال و ،ماهفألا هلاني ل نآرق لزنأ امإن هأب قطان نآرقلا لب
و ،ماهفألا ةماع اهيناعم لاني ال ثيح ةعطقملا فورحلا نم روسلا حتاوف يه امإن ةهباشتملا تايآلا
اضيأ ريسفتلا نوكت و عوحرلا ىنعم ىلغ الم تشم ليوألتا نوكت درجم و ،هيلع ليلد ال هأ :هيلع دري
تسيل و اهدالوأل عجرم مأل نأ امك ريسفتلا وه ليوألتا نوكت بجوي ال عوحرلا ىنعم نع لاخ ريغ
هل ليوأتب سيل و سوءرملل عجرم سيئرلا و ،مهل ليوأتب

روسلا حتاوف ريغ يف بجوي وه و هباشتلا ةلقتسم ةصاخ ةيال يف دغ ةنتفلا ءاغتب نأ ىلغ
.اهريغ و تافصلا تايآ و ماكحلألا لل عابتاب تثدح امإن مالسإلا يف ةثدحمل انتفلا رثكأ نإف

يذلا امرهاتل اهفلاخي ناعم اهب ديرأ نآرقلا يف تايآ دجو و همزال نأ :هيلع دريف يثالثلا لوقلا امأ و
تايآلا نيب افالاتخا نآرقلا يف نأ ىلإ عجرم و ،تامكحمل عم هيفانتب نيذلا يف ةنتفلا بجوي
جاحتحالا لطبي اذو و ،ماهفألا ةماع اهمهفي ال ناعم ىلإ امرهاتل نع اهضعب فرصب ال عفتري ال
افالاتخا هيف اودجول هللا ريغ دنع نم ناك ول و نآرقلا نوربدي الف أ :ىلاعت هلوق يف يذلا
اعم امهب وأ امهادحب ديرأ هإن :لاقي نأب ةيال عم ةيال فالاتخا عافترا ناك ول ذإ ،82 -ءاسنلا :«**اريثك**
ججنت مل اللثم هناعبس هللا ال مهلعي ال مهحالطصاب ليوأتب ىنعم لب رهازلا هيلع لدي ام ريغ
ريغل ناك ول و مالكللا نم عومجم لك يف مهحالطصاب ليوأتب فالاتخالا ءافتنا نإف ،ةيال ةجح
يعطقلا تحت مالكل لك نأ حضاولا نم ذإ ،رشبلا مالكل ريغل هنوكت ىلغ هيف ةلالد ال و ،نكمم رمأ هللا
عافترا لدي الف ،رهاتل نع فرصلا و ليوأتب قحلا و قدصلا ىلإ هعاجرا نكمي وغللا و بذكلا
ضقانت و ،لاوأل فالاتخا نع ىلاعتي نم مالكل هنوكت ىلغ مالكل عومجم نع ىنعملا اذو فالاتخالا
،ةيال يف جاحتحالا ب ىنعملا وه امك نامزلا رورمب لمككتلا و ءاطخلا و نايسنلا و وهسللا و ،ءارآلا
و لمألتلا و ثحبلل حرسم و ،ماهفألا ةماعل ضرعم نآرقلا نأ يف حيرص اهجاجتخا ناسلب ةيالاف
ةيمعت و ةيجحأ هيف نأ ال و يبرعلا مالكل رهازلا فلاخي ىنعم اهب ديرأ ةيال هيف سيل و ،ربدتلا

و ضعب قوف اهضعب ةبترتم ناعم ىلغ ةينآرقلا تايآلا لامتشا نأ :هيلع دريف ثلثلا لوقلا امأ و
مزاول هإن انلق ول ةصاخ و -اعيمج هإن ال ،ربدتلا ةمعن مرح نم ال هركني ال امم ضعب تحت اهضعب
ال اذو و ،هتدالب و ربدملا عامسلا ءاكذ و ماهفألا ثيح نم ةفلتخم ةيظفل ليلادم -ىنعملا
لئاسملا و ةيلعلا فراعمل نإف ،**هللا ال هليوأت ملعي ام و** :ليوأتلا فصو يف ىلاعت هلوق مئالي
نإ و ،اهمدع و دحلل ثيح نم لب سفنلا قراوط و ىوقتلا ثيح نم ناهذألا اهيف فلتخي ال ةقيقدلا
وحن ىلغ سيل لكذ نكل ةيلهإلا قراوطلا فراعمل مهف يف نينيعم سفنلا قراوط و ىوقتلا تناك
هللا ال هليوأت ملعي ام و هلوق رهازلا وه امك ةيلعلا و نارودلا

نإ و هإن فخآلا هضعب يف أطخأ هنكل همالك ضعب يف باصأ نإ و هإن :هيلع دريف عبارلا لوقلا امأ و
سيل ليوألتا نأ و ،نآرقلا عيمجل بجوي لب هباشتملاب صتخي ال ليوألتا نأب لوقلا يف باصأ
يجراخ رمأ لك دغ يف أطخأ هنكل مالكللا هيلع يثبتي يجراخ رمأ وه لب يظفللا لولدملا خنس نم

ةلبقتسملا و ةيضاملا ثداوحلا نع ةيكاحلا رابخألا قي داصم ىتح مالكلال نومضمب طبترم ةمايقلال تايآ و تافصلال تايآ يف هليوأت ملعي ال يذلا هباشتملا رصح يف و ،مالكلال اليوأت

ليوأت نوكتي نأ امإ «خلإ» هليوأت **ءاغتبأ و** :ىلعات هلوق يف ليوأتلا نم ذئنيح دارملا نأ :هحيضوت نإف «خلإ» **هللا ال هليوأت ملعي ام و** :هلوق ميقتسي الف باتكلال ىلإ هريمض عوجرب نآرقلا هملعي نأ نكمي امم قالخال تايآ و اضيأ ماكحألا لب صصقلال تاليوأت وه و نآرقلا ليوأت نم اريثك ثداوحلا نإف هلوق ىلع ابلق نوعئازلا ىتح سانلا نم ملعلال يف نيخسارلا ريغ و ىلعات هريغ اذك و ،مهضعب هنع مرحي نأ ريغ نم سانلا عيجم اهكاردا يف ىواستي صصقلال تايآ اهيلع لدت يتلا رومألا رئاس و تالماعملا و تادابعلا نم ماكحألاب لمعلال اهدجوي يتلا حلاصملا و ةيقللخال قئاقحلا ةعرشملا

هليوأت ملعي ام و :هلوق يف رصحلا ماقتسرا طقف هباشتملا ليوأت هيف ليوأتلاب دارملا ناك نإ و ليوأت ءاغتبأ مهل يغبني ال الثم ملعلال يف نيخسارلا ريغ و ىلعات هريغ نأ دافأ و ،خلإ **هللا ال** ملعي ال يذلا هباشتملا رصحل هجو ال نكل سانلا لالضإ و ةنتفلا ىلإ يدؤي وه و ،هباشتملا ليوأت يف دجوي اهليوأت يف دجوي امك لالضلا و ةنتفلا نإف ةمايقلال و تافصلال تايآ يف هليوأت ماكحألا عيرشت نم دارملا نإ (لبيق دق و) لئاقلا لوقي نأ كمهريغ و صصقلال و ماكحألا تايآ نم اهريغ عمتجملا حالص نأ ضرف ولف ،حالصلا ىلع قبطني امب هنأش حالصإب يناسنإلا عامتجالا ءايحإ ينيذل ماكحلا ءاغلا و دعابتا بجو تقولا حالص ىلع قبطني ال هنأ و ،عرشملا مكحل ريغ يف رومأ نآرقلا يف ةلوقنملا ءايبنألا تامارك نم دارملا نإ (لبيق دق و) لئاقلا لوقي نأ و .عرشملا و مهسوفن باذجنال ةماعلا بولق ةلامتسرا حالصل ةداعلا فالخ اهرهاظ طاقلأ لقن امنإ و ،ةيداع ةبعشنملا بهاذملا يف دجوي و .ةعيبطلال نيناوقلا ارهاق ةداعلل اقراخ هنوليختي املا مهبولق عوضخ ءاغتبأ نآرقلا يف ليوأتلا نم اهعيمج و ،ليواقألا هذه نم ريثك ءيش مالسلال يف ةثحملال ةمايقلال تايآ و تافصلال تايآ ىلع هباشتملا رصقل هجو الف ،كش الب ةنتفلل

اهيلإ دنتست يتلا ةيعقاولا ةقيقحلا هنأ **ليوأتلا** ريسفت يف قحلا نأ :تملعل رم ام تفرع اذا و اهمكحم :ةينآرقلا تايآلا عيجمل دوجوم هنأ و ،ةمكح وأ ةطعوم وأ مكح نم ةينآرقلا تانايبلا ةينيعل رومألا نم يه لب طاقلألاب اهيلع لولدملا ميهافملا ليلبق نم سيل هنأ و ،اههباشتملا طاقلألا ديقب هباحبس هللا اهديق امنإ و ،طاقلألا تاكبش اهب طيحي نأ نم ةيلعلا تملا بسحب حضوت و دصاقملا اهب برقيلا برضت لاثمألا كهف بيرقتلا ضعب انناهاذا نم اهبيرقتل **نولقعت مكلعلا ايبرع انآرق هانلعلع انإ نيبملا باتكلا و** :ىلعات لاق امك عماسلا مهف بسانني ام اذهب تاحيولت و تاحيرصت نآرقلا يف و 4 -فرخزلا :«**ميكح يلعل انيدل باتكلا مأ يف هنإ و** ىنعملال

يتلا دراوملا يف ليوأتلا طفل لمعتسي مل نآرقلا نأ نايبلا نم رم اميف تفرع دق كنأ ىلع [2].هانركذ يذلا ىنعملال يف ال -تدع ام ىلع ادروم رشع ةتس يه و اهللمعتسا

٢٣-٢٧ ج٣ نآرقلا ريسفت يف نازيملال [1]

٢٤-٢٩ ج٣ نآرقلا ريسفت يف نازيملال [2]

فلتخم يف لىوأتلا

ءارالا و بهاذملا

لىوأتلا موهفم

و، هيلإ عجري يذلا عضوملل «لئوملا» هنم و: بغارلا لاق. لصلأا لىلإ عوجرلا وه و «لؤلأا» نم لىوأتلا **الإلهي وأت ملعي ام و**: وحن ملعل يفف. العف وأ ناك املع، هنم ةدارملا ةياعلا لىلإ ءيشلا در وه كلذ رعاشلا لوقك لعفل يفف و. [1]ملعل يفف نوخسارلا و هللا

[2]لىوأت نيبلل موي لبك يونلل و

ةدوصقملا هتياغ وه يذلا هنايب: أي، [3]هليوأت يتأي موي هليوأت الإ نورطني له: لىلعات هلوق و ةبقاع و الآم نسح: أي، [5]و [4]هليوأت نسحأ و ريخ كلذ: هلوق و، هنم

أ، أدب ثيح لىلإ ةدوعلا هيف ذوخأم «عوجرلا» نأ: «عوجرلا» و «لؤلأا» نيبل قرفلا و

١٠ ص: ءارالا و بهاذملا فلتخم يف لىوأتلا

و هلصأ وه يذلا ءيشلا لىلإ ءاهتناالا وهف «لؤلأا» أم. ناك ثيح عضوم لىلإ داع: أي، عجر: لاقى ةدوعلا موهفم يف طحلي نأ ريغ نم، هتقيقح

باب يف امك، هنم دارملا هلصأ و هتقيقح ثيح لىلإ لمعل وأ مالكل رهاطل عاجرا: لىوأتلاف هيلع و [7]لاوقألا و [6]لااعفألا نم تاهباشتملا

لىلإ -ليزنتلا بسح اصاخ ودبي يذلا -ريبعنتلا رهاطل عاجرا: نىنعمب، لىوأتلل رخآ حلطصم كانه و رهظ ةلباقم يف نطبلااب هيلع اوحلطصا دق و. مالكل نم لصلأا دوصقملا وه نوكي ماع موهفم ماعلا اهاوحف يف ةيآلا هيلع توطنا يذلا و، طفلا رهاط راتس ءارو ئبأخلا ماعلا نىنعملا: أي، ةيآلا

يف نطبلا نىنعمب لىوأتلا أم، لوبقملا اهجو لىلإ اهيجوت وه تاهباشتملا باب يف لىوأتلاف اهلعجت تناك يتلا ةصاخلا اهتاسبالم ءافعإ دعب ماعلا ةيآلا موهفمب ذخلأا وهف رهظلا ةلباقم [8]روهدلا ربع ةدلاخ ةلاسرتاذ ةيآلا حبصتل و، خيراتلا دقي

و زمزت اهنأ رابتعاب، [9]فسوي ةروس نم عضاوم يف ايؤرلا ريبعنت نىنعمب اضيأ لىوأتلا عاج و ثيداحألا لىوأتب ملع نم يتوأ امبسح ربعملا اهفشكي ةيافخ ناعم لىلإ لوؤت

و: رش وأ ريخ نم، ةعقوتملا هتبقاع و رمألا لآم لىلإ ءاهتناالا: نىنعيف غللا جرادي لىوأتلا أم نسح: أي [10]هليوأت نسحأ و ريخ كلذ ميقتسملا ساطسقللاب اونز

١١ ص: ءارالا و بهاذملا فلتخم يف لىوأتلا

ودبت :يأ ،[11]هليوأت يتأي موي مالسإلا رمأ هيلإ لوؤي اذام :يأ هليوأت الإ نورطني له ،ةبقاع و الآم
[12]صانم نيح تال و مهلةئيسلال هتبقاع مهل.

مل ثيخ نآرقلا اذهب اوبذك :يأ ،[13]هليوأت مهتأي امل و هملعب اوطيحي مل امب اوبذك لب :هلوق و
يف قمعت ريغ نم و ،ةحطس ةرهاط ةفرعم هنم اوفرع لب ،ههوج وعيحم نم و ةماتلة فرعمل هوفرعي
ةقحلا هتقيقح مهل نيبتتي مل دعب و :يأ هليوأت مهتأي امل و ،هب اوبذك مئ نم و ،ةقيقحلا و بللا
اولهح ام ءادعأسانلا و ،لاحلا ةقيقح نع فشاكلا نيبتتلا ينعمب انه ليوأتلاف .ةعصانلا

يلص يبنلا ءاعد هنم و ،فلسلا دنع عئاشلا وه ناك هيف قمعتمل ريسفتلا ينعمب ليوأتلا و
[14]«ليوأتلا هملع و ،نيذلا يف ههقف ،مهللا» :سابع نبال هلا و هيلع هلا

يلع يربطلال رفعج وبأ بادذكه و ،قيمعل ريسفتلا وه ليوأتلا نأ امك ،قيقدلا مهفلا وه هقفل و
ءاج تاهباشتملا باب يف ليوأتلاب ريبعتلا لعل و .تايآلل هريسفت يف ليوأتلاب ريبعتلا
ملعل يف اخسار ناك نم يوس هل حلصي ال ،هيف قمعتم ريسفت وه ثيخ ،كلذ نم اضيأ

ذخألا مأ هباشتملا هيجوت ينعمب ناكأ ءاوس ،هيف ةدراولا ريباعتلا عيحمب ليوأتلاف ،هيلع و
وه و ،دحاو موهفم يلإ عجري كلذ لك ،هلاآم و رمألا ةبقاع وأ ايؤرلا ريبعت وأ ماعلا ةيآلا موهفمب
وأ كشلا ورطل عدي ال و ،الامك و امامت دارملا هجو نع باقنلا فشكي اريسفت ءيشلا ريسفت
الاجم هيف ةهشلا

ليوأتلا و ،لعل وأ لوق نم هباشتملا هيجوت ينعمب ليوأتلا يف :نيعضوم يف عقي انه مالكل و
:كيلي و ،ةيآلا هيلع توطنان يذلا ماعلا موهفملا نيبت ينعمب

هباشتمل ليوأت

نوكي دق اذه و .عرشلا هيضتري و لقعلال هلبقي ثيخ ههيجوت ينعمب وهف هباشتملا ليوأت امأ
اهب ماق لامعأ يف امك ،بيللل اريثم ناك امبر ماهبإ نم ةلاه هب تطاحأ ثيخ ،هباشتمل لمع يف
:هلوقب ةرات هيلع اركنننسم ؛رمألا يلج نع هحاضيتساب موقيل هبيري نم راثأ ثيخ ،يسوم بحاص
مل ام ليوأتب كنئبنأس :ةربملا ةباجإلا تناكف اركنننسم :ثيخ وأ ارمأ ائيش تئج دقل
[15]اربص هيلع عطتست

عضوم وه و ،نآرقلا تاهباشتم يف امك ،ةهشب و ماهبإ رابغ هالع ثيخ هباشتم مالك يف نوكي دق و
انه انثحب

ارهاظ اهيف باوصلال هجو ىردى ال اهوجو لمتحا و ،هنم دارملا هباشت ام وه مالكل نم هباشتملاف ،نذا
غلبي الف ،[16]لامكلا و لامجلال لاعت هفاصوأ يلإ دوعت ،ميكلال ركذلا تايآ نم ةلق يف اذه و
ملعل يف نوخسارلا نوهبانلا إلإ اهدافم ةقيقح نوفصاولا

ناهربلا ءحضاولا ءعصانلا تالالذلا تاوذ ،تامكحمل تايآلا نم ءعطاقلا ءيرثكألا ءلباقم يف اذه و

:ريسفت عون ليوأتلا

عفد ،ةيآلا هجو نع ماهبإلا عفر يلإ مضي ريسفت عون -تاهباشتملا باب يف -ليوأتلاف ،هيلع و
اعم اعفد و اعفر نوكيل ؛اضيأ اهنع لاكلشإلا

ال دق ماهبالا و ،ههجو نع ماهبالا عفر ئيأ ،لكشملا طفللا نعانقلا فشك وه ريسفتلا نأ ذا لزنا رقلا و اميسال ،نايبل يفلامجإ وأ ريבעتلا يفضومغ نع نوكي امنإ و ،ههشب نع نوكي اهرىبع ناسلب -ئىآلأ تناك ةلاحم الف ،اهجالعل يحو لوزنل ةيعدتسم بابسأ و تابسانم بسح مل ،لوزنل ببس ملعي مل و ،ةبسانملا فرعت مل امف ،ببسلا وأ ةبسانملا كلت ىلإ قرطان .امامت ىنعملا هجو فشكني

و، دافم لة لمجم اهنإف -يمالسلإا عيرشتلا لوصأ نايبل تلزن اهنأ امب -مكحأل تايآ ةيرثكأ اذك و رابكلا هئافلخ و [17] هلا و هيلع هلال ىلص لوسرلا نييبت اهليصافت نيبي و اهليصافي امنإ [18].

لامجإلإ بابسأ نم كلذ ريغ اذكه و ،ةيآل هجو نم لامجإلإ عفترى ال ،ةفيرشلا ةنسلإ عجارى مل امف و لوح نم يتوأ امبسح اهعفر ب موقى نأ ريبخلل رسفملا ةفيطو نم نوكتي و ،نآرقلل ري باعث في ةوق.

هنإف ،ةيآلآ هجو نع ماهبإلإ عفر و فشكلا ةيلمع هنوك إلی افاضم وهف تاهباشتم لیوأت أمأ و اضیأ اهلوح ةراثتمل تاهبشلا وأ ةهبشلا عفدب ینعنی تقول سفن ینف

ه.نم عون و ريسفتلا نم صخأ وهف

ينعي ريسفت عون، طفل راتس ءارو ئباخال ماعال موهفم لنع فشكلى نعنمب لىوأتل اذكه و، رىبخل علطضم لم رسفم اءفشكى، ءءلخال ءىآل ءلسر لكشت ىتل و، ءنطابل مىءافم لابل، نعن مالكل ىتأى امبسح.

يُلتجى، نهذا له انطوم و، ميهافم الماع الى دوعي ريسفت عون وه، نيني عمل الكلب لي وأتلاف نذا
فئاحصلا لعل ةبات كالب و، ريبعتل و ظلللب

جراح عطيسب نيع تاذ وأ، ةيميت نبا هبسح امك سحلاب اسوملم و نهذلا جراخ نيع تاذ هنوك اما
نع نيببيرغ ناودبي دق كاذ و اذهف ،يئابطابطالا ةمالعلا انديس هروصت امك ميهافملم و ظافللأ
[19]. كلذل نع مالكل كيافاويس و .فلخال و فلسلا يدل فولألم مهافتملم

[1] ۷: ۳ نارمە لآ (1).

لاوجتال و لوحتال اذهل و :يأ. رفا سمل هيوني يذلا هجولا و ،نا كم ىلا نا كم نم لوحتال :يونا. (2) [2]
 ررقع لوق يف امك ،اهلإ يهتني عقباع و ةياهن قارفال موي لب ق

رفاسم لباي إل اب اني ع رق امك	ي ون ل ا ه ب ر ق ت س ا و ا ه ا ص ع ت ق ل أ ف
-------------------------------	--

[3] ٥٣: ٧ فارع أ ل ا. (3)

[4] ٥٩: ٤ء اساسن لآ (٤).

«لوا» ةدام ٣١: بغارلل تادرفملا (٥) [5]

أي: 78: 18 فهكلا اربص هيلع عطست مل ام لي وأتب كئبنأس: يسوم بحاص ةصق يف امك. (1) [6]
لوبقملا هجولا يلع هريسفت.

نارمع لآ ةروس نم ٧: ةيآلا يف امك. (٢) [7]

فورظ يف و مهصاخشأب اسانأ صخت ةضراع ةلكشملا اجالع تلزن تايآلا نم اريثك نأل كلذ و. (3) [8]
لزن نآرقلا و ،ةدلاخلا ةماعلا اهتلاسر لمحت ال ةميقع نوكت تداكل اهرهاظ يلع ةيآلا تيقيب ولف ،ةصاخ
نيملاعلل يده.

ليصفتب ةيخانلا هذه حرشنس و

١٠١ و ١٠٠ و ٤٥ و ٤٤ و ٣٧ و ٣٦ و ٢١ و ٦: تايآلا. (4) [9]

٣٥: ١٧: ءارسإلا. (5) [10]

٥٣: ٧: فارعألا. (1) [11]

٣: ٣٨: ص. (2) [12]

٣٩: ١٠: سنوي. (3) [13]

٣٣٤- ٣٣٠: ٢: ةباصإلا، ١٩٥- ١٩٢: ٣: ةباغلا دسأ. (4) [14]

٧٨، ٧٤، ٧١: ١٨: فهكلا. (1) [15]

حدقلا ب دوعت الف ،هانيصحا امبسح ةيآ نيئأملا زواجتت ال نآرقلا يف لصألا تاهباشتملا و. (2) [16]
نيملاعلل رئاصب و يده اءا هئا و ،نيبم يبرع ناسلب هئا و ،نآرقلا يلع

٤٤: ١٦: لحنلا .. مهيلل لزن ام سانلل نيبتل ركذلا كليل انلزنأ و :لعات هلوق بسح. (1) [17]

نقيقيرفلا نيبرت رتاوتملا نيلقثلا ثيدح قفو. (2) [18]

٩-١٥ ءارآلا و بهاذملا فلتخم يف ليوألا [19]

ی ف نورس فملا و ریس ففتلا بیشقلا هبوت

لایوأتلا یناعم

هوجو ةثالث ىلع نآرقلا یف «لایوأتلا» طفل لامعتسا عاج

لوقلا هباشتم یف ام، لقنلا و لقنلا هلبقی و حصی ثیح ههيجوت ینعمب، هباشتملا لایوأت 1- و ؤنتفلا ءاغتبأ هنم هباشت ام نوعبتیف غیز مهبولق یف نیدلا امأف: ىلاعت هلوبق یف امك هیلع عطستست مل ام لایوأتب كئبنأس: هلوبق یف امك، لعفل هباشتم یف وأ [1]. هلیوأت ءاغتبأ [2] اربص هیلع عطستست مل ام لایوأت كلذ، اربص

عضاوم ؤینامث یف فسوی ؤروس یف ارركم عاج دق و، ایؤرلا ریبعت 2-

ةیاهن یف رمألا هیلإ هتني ام و، هتبقاع و رمألا لآم 3- (۱۰۱ و ۱۰۰ و ۴۵ و ۴۴ و ۳۷ و ۳۶ و ۲۱ و ۶) و اعفن دوعأ یأ [3] الایوأت نسحأ و ریخ كلذ میقتسملا ساطسقلاب اونز و: ىلاعت لاق، فاطملا ؤبقاع نسحأ.

و هللاب نونمؤت متنك نإ، لوسرلا و هللا ىلإ هودرف ءیش یف متعزانت نإف ..: هلوبق هنم لعل و الآم لصفأ و ؤدئاف جتنأ یأ [4] الایوأت نسحأ و ریخ كلذ، رخآلا مویل

ىلاعت هلوبق ریظن، دارملا ینعملل اخیخت نقتأ و اریسفت هجوأ لمحتی و

له: ىلاعت لاق و [5] مهنم هنوطبنتسی نیدلا هملعل مهنم رمألا یلوأ ىلإ و لوسرلا ىلإ هودر ول و، نآرقلا و ؤعیرشلا رمأ هیلإ لوؤی اذ ام نورطنتی له یأ [6] هلیوأت یأتی موی هلیوأت ال نورطنی ام نورپی موی مهنأك [7] نیمرحملل ذئموپی یرشب ال ؤكئالملا نورپی موی راطتئالا مهب لوطی ال نكل عاج -لایوأتلل -عبارلا ینعملا و 4- [9] صانم نیح تال و [8] راهن نم ؤعاس ال اوثبلی مل نودعوپی ؤربعلا ثیح؛ صاخ نأشب ؤدراولا ؤیآلا یوحف نم عزتنم، ماع موهفم: فلسلا مالك یف هلامعتسا، دروملا صوصخب ال طفللا مومعب

هیلل لولدملا رهظلا ؤلباقم یف، دارملا عقاو یف ؤیآلا ؤلالد هیلل یوطنملا نطبلااب هنم ربع دق و، مالكل رهاظ بسح، لامعتسالا و عضولاب

«نطب و رهظ اهل و الإ ؤیآ نآرقلا یف ام»: ملس و هلآ و هیلل هللا ىلص هللا لوسر لاق

و هیلل هللا ىلص هللا لوسر نع روثمألا ثیدحلا اذه نع مالسلا هیلل رقابلا رفعج وبأ مامإلا لئس، ملس و هلآ

و سمشلا يرجت امك يرجي ،نكي مل ام هنم و يضم دق ام هنم ،هليوأت هنطب و هليزنت هرهط» :لاقف [10]«رمقلال

و

نم يقب امل و ةيآلا تتام ،موقلا كئلوأ تام مث موق يف تلزن اذا ةيآلا نأ ول و» :مالسلا هيلع لاق ،اهنولتي ةيآ موق لكل و ،ضرألا و تاوامسلا تمامد ام ،هخآ يلعل هلوأ يرجي نأرقلا نكل و .ءيش نأرقلا [11]«رش وأ ريخ نم اهنم مه

و

امك ،نأرقلا ليوأت يلعل لتاقي نم مكيف نإ» :ملس و هلآ و هيلع هللا يلص هنع ثيدحلا يف [12]«بلاط يباأ نب يلعل وه و ،هليزنت يلعل تلتاق

و شيرق نأشب لزن ي ناك ثيح ؛نأرقلا ليزنت يلعل لتاق ملس و هلآ و هيلع هللا يلص هنإف موقلا هابشأ لتاق دقف مالسلا هيلع يلعل امأ .مالسإلا روهظ ضراع و قحلا دناع نمم برعلا يكرشم .ءدبلا يف مهفالسأ ةضراع م طمن يلعل ،مالسإلا ءاقب اوضراع نمم

الولف .نايحألا و نامزألا لكل همومع و نأرقلا لومشل لفاكلا وه هلعل و ،ضيرع ضرع ينعملا اذهل و رثكأل تيقيب امل -تاذلاب اهنأشب ةيآلا تدرو -ةصاخ دراوم نم ةعزتنملا ،ةماعلا ميهافملا كلت .راهن ليل اهليترت و اهتوالتيوس ،ةدئاف ريثك تايآلا

:كلذ يلعل ةلثمألا ضعب كيلى و

تايآلا نم ةعزتنم ةماع ميهافم

[13]«ىبرقلا يذل و لوسرلل و هسمخ هلل نأف ءيش نم متمنغ امنأ اوملعا و :ىلاعت لاق

.اهطئارش يلعل ،بورحلا عيمج مئانغ تمع نأ كانه ام ةياغ و ،ردب مئانغ نأشب تلزن

رسفي و ،لوصوملا مومعب ذخأي هارن مالسلا هيلع رقابلا يلعل نب دمحم رفعج ابأ امامإلا نكل و تاراجتلا و تاعانصللا بابراً اءبري ،تاراجتلا و بساكمل حابراً و ،ةدئافلا قلطمب «ةمنيغلا» .ماع لكشب ةنس لك يف ،مهماع لوط مهريغ

:ىلاعت هللا لاق ،ماع لك يف مهيلع ةبجاء يهف دئاوللا و مئانغلا أمأف» :مالسلا هيلع لاق

.ىبرقلا يذل و لوسرلل و هسمخ هلل نأف ءيش نم متمنغ امنأ اوملعا و

اذكه و

«ريثك وأ ليلق نم سانلا دافأ ام لك يف سملخلا» :مالسلا هيلع مظاكلا رفعج نب ىسوم امامإلا نع [14]

[15]«ةكلهتلا ىلى مكيدىأب اوقلت ال و هللا لىبس يف اوقفنأ و :ىلاعت لاق و

مايقل تاورثال باحصأىل عاضورفم ناكف ،مالسإلا ميريح نع اعافد ،داهجلل دادعإلا نأشب تلزن رذي ال و يقبي ال يذلا ودعلا قرطيس نود ،داهجل تاقفنب

هللا ةملك ميكتحت و نيذلا ةملك ءالعإ ليبس معي وهف ،بسحف لاتقلا ينعي ال «ليبسلال» نكل ويرادإلا :هداعبأ عيمجي ف ،دالبل ي فيمالسإلا مكحل ناكرا تيبتت في صخلتي و ،ضرألا في عقاط لاملا ثيح ؛لاملاب موقي امنإ اذه و .هباشام و ،يركسعلا و يسايسلا و يوبرتلا و يعامتجال اهتاذب ةمئاقلا ةلودلاف .. لاملاب كلكملا ماق :اولاق مئ و ،تئش عقاطيأ إلى اهليدبت نكمي .اهيحنم عيمجي ف دالبل ةرادإل ةمزاللا ةورثلا كلكم تئناك اذإ ةمئاق نوكت امنإ

عقد مهيل عاضورفم نوكتي و ،ةمكاحلا ةلودلا ءاول تحت نيشئاعلا يديأىل عهرفوت بجي لاملا اذه و تاوكزلا و سامخألا ءاروئيش نوكتي يذلا رمألا ،هتورث و هتئكم بسح لك ،تايابجل و ببئارضلا .بسحف ةلودلا نوئش ينعت ال ،صاخ فراصم اهليتل

و ةلودلا ةجاج بسح ،تاكلتمملا و لاومألاىل عاهعيزوت و اهريدقت نوكتي يتل (ةيلاملا) يه هذو و ثيح ؛سامخألا و تاوكزلا فالخىل ع ،ةعيرشلا في اهريدقت بناج نيعتي مل مئ و ،اهريدقت .صنلاب اهفي دروملا و فرصملا و رادقملا نيعت

ماع لك في سرف لك في قاتعلا ليخلاىل ع مالسلا هيلع نينمؤملا ريأ مامإلا صرف دق [16].ارانيد نيداربللىل ع و ،نيرانيد

ليوأتللا ةطباض

دب ال ،ريياعم و طئارش -ةيفخمأ ةيلجتناكأ ءاوس-مالكلا لئالدب ذخألل نأ هل هبنتلا ردي امم و يناعملا نع فشكلا وه و -مالكلا ريسفتل نأ امكف .قيقدلا مهفلاىل ع لوصحلل اهتاعارم نم وه و -مالكلا ليوأتل تناك كلك ،قطنملا و لوصألا ملع في ةررقم لوصأ و دعاوق -نآرقلل ةيرهاظلا الليوأتلناكإلا و اهؤافعإ يغبني ال ،ريياعم و طئارش -نآرقلل ةينطابلا يناعملاىل ع لوصحلا .توقمملأرلاب ريسفتل نم ناك لب ،سايقم ريغب

ريغ ةيمازتللال تالالدل مسقي في لخاد -مالكلا ةينطابلا تالالدل نم وه و -ليوأتل نأ ملعيل و ريياعمىل ع ةينتبم اعيمج طافلألا ةلاد و ،ةنيبل ريغ اهنكل طافلألا ةلاد نم وهف ،ةنيبل اهنوك نع هجرخي ي فوكرم رايغمىل ع ةجاج -ةنطاب ةلاد وه و -ليوأتلناكف ؛نازيملا ملع اهرشي .يأرلاب اريسفت

ةياعر :الوأ -ضوفرمللا ليوأتللا ةلباقم في لوبقملا ليوأتللا ي -حيحصللا ليوأتللا طئارش نمف ةينطابلا ةلادللا هذو و ةيرهاظلا ةلادللا نيب ي ،هنطب و مالكل رهظ نيب ةبيرقلا ةبسانملا -هانفرع امك -ليوأتلناك اذاف .ادبأ طفلللا نيب و اهنيب ةبسانم ال ،ةينجأ نوكت الف ،مالكلل تعدتسا ةيونعم وأ ةيطفل ةبسانم كانه نأ دب ال ناك ،مالكلل وحت نم عزتئملا ماعلا موهفملا وه .عازتالا اذه

مدع و اهتماقإب رمألا ءاج دق و ،نيتفكلا تاذ ةفورعملا نزولا ةلآل تعضو «نازيملا» ةطفل :الثم [17].نازيملا اورسخت ال و طسقللاب نزولا اوميقأ و :ىلاعت هلوق في ،اهي فسخبلا

انذخأ دقف ،ينهذلا سنألا تاسبالم نم هانصلخأ و هريغ و عضولا نئارق نم طفلللا اندرج اذإ انكل و سايقم لك لمشي هناف ،ايونعم مأ ايدام ناك عيشي ،عيشلا هب نزوي ام لك :ماعلا موهفمب .بسحف ةيداملا ةلآلا هذو صتخي ال و ،ةايحلا نوئش عيمجي ف هب نزوي و هب ساقى ناك رايغم

يف لدعي نزولاً و، نأجرال و نأقنلأ يف ليدعتال ةلآ نأزملاف :يسوطلأ رفعج وبأ خيشلأ لاق و هيف ةمعنلأ ىلع ىلاعت هبن كذلأ ؛قوقحلأ نم ريثك ىلإ لوصولأ رذعتل نأزمالأ ال ول و .كلذ [18]بابسألأ ةنزاوم ةلداعملأ نأل ؛لدعلأ :نأزملااب دارملا :ليق و .هيلإ ةيادهلأ

و

-تايآلأ ليوأأ نأببل هعضو يذلأ هباتك يف -(330 ح ت) رايهامب فورعملأ سابعلأ نب دمحم ىور يذلأ لداعلأ ماملأ وه ،مانألل هللأ هعضو يذلأ نأزملا :لاق مالسلأ هيلع قداصلأ ماملأ ىلإ هدانسإب هوعيطي و هيلع اوغطي ال نأ سانلأ رمأ دق و ،ضرألأ و تاوامسلأ موقت لدعلأب و ،لدعلأب مكحي [19].هرماوأ لاأثتما يف اوناوتي وأ هقح نم اوسخبي ال و ،لدعلأ و طسقلأب

ةيآلأ ةلألد تناك [20]ننيعم ءامب مكيتأي نمف اروغ مكؤام حبصأ نإ متيأرأ لق :ىلاعت هلوق اذكه و ةنوهرم اهلك ،ةايحلأ يف موادتلأ و شيعللأ لئاسو و دوجلأ ةمعن نإ ؛حضاو اهريبعث رهاط يف .دوجلأ ءأحنأ ةفاكلأ لماشلأ هريبدت قفو ىلاعت هتدارإب

هدابعل هتمحر و هللأ لضف ال ول و ،اهيلع ةايحلأ ناكملأ ةطيسبلأ هذو دم يذلأ وه ىلاعت هللأ و .تبحرأ ماب ضرألأ مهيلع تقاضل

.ماعلأ مهافتملأ و عضولأ ةلألد بسح ،ةميركلأ ةيآلأ رهاظ وه اذو

،ماعلأ اهاوحف ةلألد و ةيآلأ نطاب بنأج سمي نأب مالسلأ هيلع رقابلأ رفعج يبأ ماملل و

«نوعنصت اذامف هورت ملف مكمامإ متدقف اذإ» :لاق

و

هللأ بابوأ :ةمئألأ و ،ةمئألأ مكبابوأ :مكؤام» :مالسلأ هيلع اضرلأ ىلع مامللأ لاق

[21]«مامللأ ملعب مكيتأي يأ ،ننيعم ءامب مكيتأي نمف

وأ يبن نم -ءامسلأ يحيو ىلإ دننسملأ اميس ال و ،عفانلأ ملعلل «ننيعملاءاملا» ةراعتسا نأ كش ال .هيلع رابغلأ بسانتم و فورعم رمأ -يبن يحو

.عفانلأ ملعللأ كلذك ،ضرألأ ىلع ةشيعملأ ناكملأ لوألأ أشنملأ و ةيداملأ ةايحلأ لصأ ءاملأ نأ امكف عم ءاقبلأ و دوجلأ ةداعس يه يتلأ ةيونعملأ ةايحلأ ناكملأ ساسألأ وه ،تاألاب ةعيرشلأ ملع و .دولخلأ

[22]مكيتأيحي امل مكأعد اذإ لوسرلل و هللأ اوبيججستسا اونمآ نذلأ اهيأ اي

و مهيكزي و هتايآ مهيلع اولتي مهسفنأ نم الوسر مهيف ثعب ذإ نينمؤملأ ىلع هللأ نم دقل [23].ننيم لالض يفل لباق نم اوناك نإ و ةمكحلأ و باتكلأ مهملعي

ةايحلأ معيف ،ملعللأ لماشلأ هنم عزتنملأ ماعلأ هموهفم يف -ةايحلأ لصأ وه و -ءاملأ طحول دق انهف .ةيونعملأ و ةيداملأ

فېك، هماعط ي ف رظنل انعميلف ي، [24]... هماعط يلى ناسنإل رظنيلف: ىلاعت هلوق اضيأ و
ةقباس ريغ نم و، اوفع هتأي مل و، هيلع لوصحل انكم ديهتم و هتئيهت ي ف عيطلت تلمع
و؛ هتمحر و هفطل و، هيلع ىلاعت هلضف رادقم فرعل؛ اهي ف رظنل انعمأ ول. تاديهمتم و تامدقم
بجاولا ركشلاب مايقلل ايعدتسم و، اغئاس هل ماعطلال لوانت نوكي كلذب.

و، اذه

قداصلال دمحم نب رفجع مامإل تلأس: لاق، ماحشلا ديز ىلى إلهانساب ينيلكلال مالسلال ةقت ىور دق
[25]. «هذخأي نمع هذخأي يذل هملع»: لاق؟ هماعط ام: تلقل مالسلال هيلع

هعبانم نم ذخال ي ف طايتحال نم دب ال و، حورلا اذغ ملعلال نأل؛ ةرهاظ -اضيأ -انه ةبسانملا و
فينحلال نيذل مأكح و ةعيرشلال ملع اميس ال و، ةليصلال

ولجي و هوفص صلخي؛ مالكلال ةفنتكملا تايصوصلخا اغل ي ف ةقذلا و مظنلا ةاعارم: ايناث و
نازيملا ملع نيناوق نم «ميسقتال و ربسلال» نوناق هلفكي يذل رملال، ماعال هموهفم ي ف هبابل
فوقولل اهقفلال هلمعتسي يذل، طانملا حيقنتب: لوصألال ملع ي ف هن ربعملا و (قطنملا ملع)
ةربعلال نوكتل و، اتابثا و ايفن هعم عضولا و أ فيلكتال روذي؛ يعرش مكحل يعطقلال كالملا ىلع
ي ف فورعم رملأ اذه و. ليلدلال ناسل ي ف دراوال ناوئعلال صوصخب ال، دافتسملا ىوحفلا مومعب
ةفورعم طئارش هل و، هقفلال

امب بر لاق: -مالسلال هيلع ىسوم نع ةياكح -ىلاعت هلوق، يئارق ىنعم ىلع هقيبطت لاثم و
[26]نيمرحم للل اريهظ نوكلال نلف يلع تمعنأ

نم هيلع معنأ ام هاجت، ىلاعت هلل هنم ادهعت اهلاق مالسلال هيلع ىسوم هلل يبن هلوق هذ
يزجن كلذك و املع و امكح هانيتآ ىوتسا و هدشأ غلب امل و: مسجلال و ملعلال ي ف ةطسبال
، هل يغبني ال ام هنم طرف دق هنأ بسحف، اهب هزكو ةزكوب هل ودع ىلع ىضق [27]ننينسرحملا
يتلا و، ةيتاذلال هردق و هاوق مدختسي ال نأ، هلل هنم ادهعت كلذل لاقف. هل رفغف هبر رفغتساف
ةيدام و ةيئونعم تانكم نم هلل هاتآ ام لعجي ال و، ضرألال ي ف داسفلال ليبس ي ف، اهب هلل احنم
مارجلال لهأ ةمدخ ي ف.

تاذلاب اهريبع رهاظ ي ف ةيال صخي ام اذه

لمشي تاب يلقع مكح وه م، نينحلاصلال نم و ايبن هنوكل مالسلال هيلع ىسوم صخي رملأ اذه له و
و ملعلال هلل هاتآ نم لك و، نونف و عئانص بابرا و املك و ابدأ و املع نم، تاردقلال باحصأ ةماع
لهأ لوانتم ي ف ةلهس ةعيرذ كلذل لعجي نأ لقعلال ةعيرش ي ف يغبني ال؟ باطخلال لصف و ةمكحلال
دالبال ايجإ و دابعلال داعسلال ليبس ي ف ةحجان ةليسو اهلعجي لب، ضرألال ي ف رابكتسالال و ثبعلال
[28]اهي ف مكرمعتسا و ضرألال نم مكأشنأ وه

اغلا و «ميسقتال و ربسلال» نوناق قفو فرعي امنإ ةميركلال ةيالل ماعلال ىوحفلا اذه و
ماعلال مكحلال كالم حقنتي ف، عوضوملا ةفنتكملا تايصوصلخا

و؛ ميكلال ركذلا ي ف ربدتلا و رظنلا ناعم ي ف نأشلا امنإ، ليلقلال اذه نم ريثك نأرقلا ي ف و
ي ف قافنإل ةيال نم ببئارضلا عفد و، ةمينغلال ةيال نم سامخألا صرف ةدافتسا هجو ودبي كلذب
هللالي بس

ليوأتلال ي ف معازم

طمن نم ناك و ،ةيمالكالريباعتلا وأ ةينهذلا ميهافملا ءارو ائيش نآرقلا ليوأ نم بسح نم كانه
ذا ؛هليل دوعت اهلك ماكحأ و فيلاك و بادآ و مكح نم نآرقلا يف درو ام ناك و ،ةيجراخلا نايعأل
ةميركلا هتايآ عيمج يف نآرقلا ليوأ كلذ ناك ف ،فاطملا ةياهن يف هليل يهتنت و هنم عزتنت

لوصأ يف ةينهذلا نآرقلا قئاقحلا عيمج اهليل دوعت يتلا ةقيقحلا كلت نييبت يف اوفلتخا دق و
ماكحأل و هفراعم :

نيخأتملا فرع يف ليوأتملا نأ :-ليوأتملا و هباشتملا نأشب اهعضو ةلاسري يف -ةيميت نبا ركذ
ليلجاتحي -اذه ليلع -ليوأتملا ف .هب نرتقي ليلدل ؛حورم ينعم ليلججارلا هانعم نع طفللا فرص
ليلدل نايب و ،هيعدي ذل ينعملل طفللا لامتحا نايب :ناتفيظو هيلع لوأتملا و ،ليلد
رهاطلا ينعملا نع هليل فرصلل بجوملا .

يذل وه و ،نايبل و ريسفتلا فداري ام :امهدحأ :نانيعم هلف -فلسلا فرع يف -ليوأتملا أم و :لاق
هنييبت و هريسفت أي ،نآرقلا ليوأتملا نوملعي ءاملعل نإ :هلوقب دهامج هانعم

اربخ ناك نإ و ،بولطملا لمعل سفن هليوأتملا ابلط ناك نإ ،مالكاب دارملا سفن :يناثلا و
هب ربخمل ءيشلا سفن هليوأتملا .

فرع يف ءاج يذل و ،فلسلا فرع يف الوأ ءاج يذل -هلبق يذل و -ريخأل -ينعملا اذه نيي و :لاق
وريسفتلاك مالكل و ملعل باب نم هي ليوأتملا نوكي هلبق يذل نإف ؛نوب -نيخأتملا
و يطفللا و ينهذلا دوجولا هل ،ناسلل و بلقل يف ليوأتملا دوجو نوكي و حاضيلا و حرشلا
يمسرلا .

ءاوس ،جراخلا يف ةدوجوملا رومأل سفن هي ليوأتملا ف -فلسلا فرع يف ييناثلا ينعملا -اذه أم و
اهعولط سفن اذه ليوأتملا ،سمشلا تعلط :ليق اذاف .ةلبقتسم وأ ةيضامت ناك

اهب لزن يتلا نآرقلا ءغل وه -فلسلا فرع يف ايناث ءاج يذل -ثلاثلا فرعلا و عضولا اذه و :لاق
[29].

نأ و ،تايآل نم هباشتملا ليوأتملا نع هل يليصفت مالك دعب -صالخال ةروس ريسفت يف لاق و
هلاآ و هيلع هللا ليلص دمحم و ليئاربج نوكي نأ ماطعتسا و ،هليوأتملا نوملعي ملعل يف نيخسارلا
و ،نآرقلا هباشتم ليوأتملا وفرعي ال نيملسملا ةمئأ و ناسحاب مهل نوعباتلا و ةباحصلا و ملس
اعيمج مهنأ و ،ةعاسلا ملعب رثأتسا امك تايآل هذ ينعم ملعب رثأتسا دق ليعت هللا نوكي
امك ،ينعم اهل نومهفي ال اطافأل نوعرقي اوناك

مهنم روثأتملا و ،موقلا ليلع بذك دقف كلذ لاق نم ،هانعم فرعي الف هتغل نم سيل امالك اندحأ أرق
دعب لاق -مكحملا ينعم نومهفي امك هباشتملا ينعم نومهفي مهنأ و ،معزلا اذه ضقاني ارتاومت
كلذ :

ليوأتملا نيي و ،ريسفتلا هب داري يذل ليوأتملا نيي قرفلا نم متركذ امي حدقي اذه :ليق نإف
هللا باتك يف يذل .

ةفرعم ريغ ،بلقل يف هروصت و هانعم و طفللا ريسفت ةفرعم نإف ،كلذ يف حدقي ال :ليق
مالكل كلذب ةدارملا ،جراخلا يف ةدوجوملا ةقيقحلا

مالكلاف .نايبل يف دوجو و ،ناسلل يف دوجو و ،ناهذال يف دوجو و ،نايعأل يف دوجو هل ءيشلا نإف
طخالاب طفللا كلذب بتكي و ،بلقل يف ينعم هل طفل

يف ةدوجوملا ةقيقحلا ريغ اذهف ،ناسلللاب هنع ربع و بلقللا يف هانعم روصت و مالكللا فرع اذاف .يناثلا نيع فرع لوألا فرع نم لك سيل و ،جراخلا

و ملس و هلآ و هيلع هللا يلص يبنلا ةفص نم مهبثك يف ام نوملعي باتكللا لهأ نأ :كلذ لاثم ؛ثوبملا دمحم سفن وه كلذ ليوأت و ،هريسفت و هانعم و مالكللا ةفرعم اذه و ،هتعن و هربخ .مالكللا كلذ ليوأت ةفرعم هنيعب ةفرعملاف

مهفي و ،ةلدزم و ةفرع و ينم و دجاسملا و تببلا ،رعاشملا و جحللا فرعي دق ناسنإلا كلذك و :هلوق يف ةروكذملا يه ةدهاشملا ةبعكلا نأ فرعي ،اهدهاشي تحت ةنكمألا فرعي ال و كلذ ينعم .اهريغ و تافرع ضراً كلذك و **تببلا جح سانلا يلعل هلل**

وهف كلذ ناك اذا مث ،هروصتي و همهفي اهليوأت رباعلا هل ركذي و ،لجرلا اهاري ايؤرلا كلذك و **ليوأت اذه** :قيدصللا فسوي لاق اذهل و ؛همالك و هروصت و هملع سفن اهليوأت سيل ،ايؤرلا ليوأت دقف **امكي تأي نأ لبق هليوأتب امكتأبن ال** هناقزرت **ماعط امكي تأي ال** :لاق و **لبق نم يايعر** ،ليوأتلا ي تأي نأ لبق ليوأتلاب امهأبنأ

اذه عقي يتم فرعن ال انك نإ و ،ديعولا و دعولا نم نأرقلا يف هللا ركذ ام ليوأت ملعن نحنف .[30]**هليوأت ي تأي موي هليوأت ال** نورطني له :ىلاعت هلوق يف روكذملا ليوأتلا

نأشب ةيميتلا ةرطنلا هذه نم (ةيرصملا رانملا ةلجم ئشنم) اضر ديشر دمحم ديسلا داشأ دق و ليوأتلا نأ ،هدبع دمحم ذاتسألا هخيش نع لقن نأ دعب -لاق .باجعألا ةياغ هتبعجأ و ،نأرقلا ليوأت ببتك يف سيل :-[31]هب رسفي ام ينعمب ال ،هيلع قبطني و عيشلا هيلإ لوؤي ام ينعمب ةريخ و ،هولاق ام ةوفص وه افنأ هانركذ ام و ،ةلأسملا هذه يف ليلغلا يوري ام ةلوادتملا ريسفتلا خيشل ،ليوأتلا و هباشتملا يف مالك ىلإ هتباتك دعب عجرن نأ انيأر دق و .مامإلا ذاتسألا مالك و ،نافرلا و قيقحتلا هتتم وه اذاف ،ناعمإب هانأرق و هيلإ انعجرف ،ةيميت نب دمحم مالسإلا نأ و ،هانعم مهفي ال مالك نأرقلا يف سيل هنأ هيف تبتأ ،نايب هءارو سيل يذلا نايبلا هملعي ال يذلا ليوأتلا نأ و ،خسارلا هيف هبتشي ال فيعضلا هيف هبتشا اذا يفاضإ هباشتملا ملاع ةيفيك و ،ىلاعت هتافص ةيفيك ،عقاولا يف تايآلا كلت هيلإ لوؤت ام وه ىلاعت هللا ال .شرعلا ىلع هئاوتسا ةيفيك و ،مادعإلا و داجيإلاب اهقلعت و ىلاعت هتردق ةيفيك و ،بيلغلا **ةرق نم مهل ي فخأ ام سفن ملعت الف** :ىلاعت لاق امك ،ةنجل لهأ ميعن ال و ،رانلا لهأ بادع ةيفيك و هنبلا و ةنجل تارمئ تسيل و .رخآ عيش يه امنإ و ،ايندلا رانك ةرخآلا ران تسيلف [32]**نيغأ** .هبسانبي و ملاعلا كلذب قيل ي رخآ عيش وه امنإ و ،ملاعلا اذه يف انل دوعملا سنج نم اهلسع

،ميطعلا ربحلا اذه مالك نم نيدمتسم ،ماقملا هلمتحي يذلا بانطإلاب كلذ نينب اننإ و :لاق .باهساب ةيميت نبا هدرس ام لقني لعج و .[33]هبتك ام ضعب نيلقان

موهفملا اب اذخ ،عيشلا رمأ هيلإ دوعي ام ودعي ال ،اضر ديشر هب داشأ و ةيميت نبا هركذي ذل اذه و نإف ،موهفملا اب قاصملا هابتشا نم هلعلف تاذلاب ةيجراخلا نيعل اما .ليوأتلا ةدامل يولللا قالطإ دهغي مل و ،ةيجراخلا قيصملا اب هنع ربعملا هتاخصشت نيع يه عايشاللا نيينعل دوجولا ةحاشم ال و ،صاخلا مهفرع نم نوكي نأ ال لامعتساللا فراعتم يف قاصملا ىلع «ليوأتلا» طفل حالطصالا يف

و (ينهذلا) عايشاللا ةعبرألا تادوجولا ةلأسم نإف ،ديج عيشب ايتأي مل امهناف ،ريدقت ي ىلع و مل يذلا عيشلا نأ ال ،ميدق دهع ذنم قطنملا بابراً هيلع فراعت رمأ (نينعل) و يبتكل و يظفللا ةثاللا تادوجولل اقاصم اهرابتعاب ،ةيجراخلا نيعل ىلع «ليوأتلا» مسا قالطإ وه هيلع فراعتي فورعم ريغ اديج احلطصم هنوكم ىوس ،هناع ةعزتملا

عم ارياغتم هاري، ليوألتا ةلأسم لوح فيطل يقيقيحت مالك يئابطابطلا ةمالعلا انديسل و جراخ اهنطوم، ةنهار قئاقح يه امنإ و، ريباعتلا و يناعملا و طافللأل سنج نع اديعب، ميهافملا تارابعلا و ناهذال.

هلوق ةهج نم مححص؛ رخأ ةهج نم هأطخ و، ةهج نم مححص، ةيميت نبا مالكل ضرعت هللا همحر هنإ نكل. تارابعلا و ناهذال جراخ هنأب: هلوق و، ههباشتم و همكحم، نآرقلا آي عيمجل ليوألتا لومشب ليوألتا امنإ. ليوأتب سيل و قادصم هنإف، تحبلا ةيجراخلا نيعلال يي ليوألتا لمرصح يي هأطخ و مكحلا اذك و، ماكحألا و فيلأكتلا ءارو نم ةدوصقم تاياغ و فادهأ و ةيعقاو حل اصم يه، ةنهار قئاقح. نآرقلا يي تءاج يي تال راثألا و رابخألا و صصقلا ىتح و، بادألا و طعاوملا.

:- ةيميت نبا يأرل اشقانم -لاق

ال ليوألتا نأب لوقلا يي باصأ هنإ. رخألا هضعب يي أطخأ هنكل، همالك هضعب يي باصأ نإ و هنإ» لولدملا خنس نم سيل ليوألتا نأب: لوقلا اذك و، نآرقلا عيمجل ماع وه لب، هباشتملاب صتخي نومضمب طبترم يجراخ رمأ لك دع يي أطخأ هنكل. مالكل هيلع ىنتبي يجراخ رمأ وه لب، يظفللا [34]. «مالكل ليوأت -ةلبقتسملا و ةيضاملا ثداوحلا نع ةيكاحلا رابخألا قي داصم ىتح -مالكل

تانايبل اهيلإ دنتست يي تال ةيعقاو لا ةقيقحلا هنأ ليوألتا ريسفت يي قحلا»: لاق مث هنأ و، ههباشتم و همكحم ةينآرقلا تايآلا عيمجل دوجوم هنأ و، ةمكح و أ طعوم و مكح نم، ةينآرقلا نأ نم ةيلاعتملا ةينيعلا رومألا نم يه لب، طافللألاب اهيلع لولدملا ميهافملا ليق نم سيل هضعب انناهذا نم اهبيرققتل طافللأل ديقيب هباحبس هللا اهديق امنإ و. طافللأل تاكشب اهبطيحي، عماسلا مهف بسانني ام بسحب، حضوت و دصاقملا اهبطيقي بربضت لاثمألاك يهف، ببيرققتلا، ىلعات لاق امك:

ميكح يلعل انيدل باتكلا مأ يي هنإ و. نولقعت مكلعل ايبرع انآرق هانللعج انإ نيبملا باتكلا و [35].

:- ةيآلا حرش يي -لاق و

ةيبرعلا و ةءارقلا سابل سابل امنإ و، ايبرع اورقم هللعج هيلع ضرع انيبم اباتك كانه نإ» دجوي ال ميكح، لوقلا هيلإ دعصت ال يلع هللا دنع -باتكلا مأ يي وه و -هنإف ال و، سانلا هلقييل عقوم نآرقلل و، نيبملا يبرعلا نآرقلل لصأ وه -ةيآلا يي -نيبملا باتكالاف. لصف و لصف يي حوللاب و باتكلا مأب هنع ربع يذلا وه و، هدعب لصف لي زنتلا نأ و، نونكملا باتكلا يي وه، لزنملا اذه ءارو رمأ، ليصفتلا نع يلاخل همكح و نآرقلا لصأ وه يذلا نيبملا باتكالاف. طوفحملا ةبسنبلا لي زنتلا ةبترم يي نآرقلا نوكني نع، ىنعملا اذه نإ. كاذل سابللا ةلزنمب اذه امنإ و ةلزنمب و، سبلتملا نم سابللا ةلزنمب، باتكلا ةقيقحب هي مسن نحن و، نيبملا باتكلا ىلإ [36]. «... مالكلاب دوصقملا ضرغل نم لثمل ةلزنمب و، ةقيقحلا نم لاثملا

فراعملا نم ةفرعم نايب و ماكحألا نم مكح عيرشت بجوت يي تال ةيجراخلا ةقيقحلاف»: فاضأ و هيلع لدي ارمأ نكت مل نإ و، ةينآرقلا صصقلا نم ةصق نومضم يه ةثداح عوقو و ةيهلإ، ةثداحلا و نايبلا و ماكحلا نأ ال، ةيئاذكلا ةعقاو لا و نايبلا و يهنلا و رمألا سفن ةقباطملا و. [37] «ءراشإلا و ةيكاحلا نم وحنب امل يكاحلا اهرثأ وهف، اهنم رهظي و اهنم أشني اهنم لك ناك امل يي: لي امب ليوألتا نايب يي همالك صخل اريخأ:

،اهيلع ىنتبي و اهيلإ لوؤي و عيشلا اهنمضتي يي تال ةقيقحلا وه نآرقلا فرع يي ليوألتا» هتياغ و هتحلصم وه و، لعفلا ليوأت و، هكالم وه و، مكحلا ليوأت و، اهريبعت وه و، ايؤرلا ليوأت

اذه مالك دنن ةصحاف ةفقو نأ ريغ [38]«اذكه و ،ةعقاولا اهتلع وه و ،ةعقاولا ليوأت و ،ةيقيقحلا اريخأ هصخل ام ىلع رصتقناك ول هللا همحر هنإ ،هعم قفاوتلا يف ددرتن انلعجت ،ةمالعلا ققحمل يا ،اليوأت فيلاكتلا و تاغيشتلا يف ةطوخلمل تاياغل و حلاصملا و ماكحألا تاكللم لعج نم هتقارم اننكمأل ؛روكذمل كلذ لك لىسأسألا اهعجرم و اهل الصأ

هيف سيل ،نصر ماكحإ اذ اطي سب ارمأ اهلك نأرقلا يآ ليوأت نم صرف و ،كلذ يف عسوت هنكل لوأ دنم نوملسملا هلوادتي يذلا رضاحلا نأرقلا يف دوجوملا ليصفتلا و ةئزجتلا هذه نم ءيش ،افرص اطي سب ادحاو ادحو ،ةروس ةروس و ةيآ ةيآ هنوك نع راع كاذ نإف ،ةياهن ال ام ىلإف مهموي ،نورهطملا ال هسمي ال نونكم باتك يف ،عفرأ لحم يف ارقتسم

وه و ،ةفورعم ميهافم تاوذ تارابع و طاقلأ يف لكشتي ايرهاط ادحو :نيدوجو اذ نأرقلا نم صرف و مالمسإلا دهع لاوط هوفلأ امبسح سانلا هلوادتي و ،سردي و أرقى و ىلتي يذلا

نع الضف ،مالحألا و لوقعلا هلانت نأ نع عفرتملا ،ليصألا يقيقحلا دوجو وه ،اينطاب رخأ ادحو و ليصألا هعجرم و هلصأ يا ،نأرقلا ليوأت وه عيفرلا يقيقحلا دوجولا كلذ و ،ماهوألا

نأرقلا اذه نكي مل هنأ و ،ناضمر رهش نم ردقلا ةليل يف ةدحاو ةعقد نأرقلا لوزن نايب ددصب -لاق :-ببر ال احي ردت لزن هنإف ،سانلا يديأ يذلا ولتملا

رهش يف نأرقلا لوزنب ةقطانلا تاياآلا نإف ،رخأ رمأ باتكلا تاياآ يف ربدتلا هيطعي يذلا و« و ،ليزنتلا نود ،ةعقدلا ىلع لادلأ لازنإلا طفلب كلذ نع تربع امنإ ردقلا ةليل يف و ناضمر همهن ام ءارو ىرخأ ةقيقح اذ باتكلا نوكل ام و ،ضعبلا و أعومجملا طاحلب امإ ةعقدلا رابتعا ححصملا وه ،جيردتلا و طاسبانالا و ليصفتلا و قرفتلاب هيف يضيقي يذلا ،يداعلا مهفلاب **باتك** :ةميركلا تاياآلا نم حئاللا وه اذه و ؛ليزنتلا نود لازنإلاب الزان و يجيردت ريغ ادحاو هنوكل الصف هلعج وه ليصفتلا و ،ليصفتلا لباقم ماكحإلا اذه نإف [39]**تلصف مئ هتايآ تمكحأ** نم ضعب زيمتي ال و ،عزج نم عزج هيف لصفتي ال ثيحب هنوك ماكحإلاف ؛ةعطق ةعطق و الصف دهاشملا ليصفتلا اذه نأب ةقطان ةيآلا و .لوصف ال و هيف ءارحأ ال دحاو ىنعم ىلإ هعوجرل ؛ضعب **باتكلا و مح** :ىلاعت هلقو هنم حضوأ و ،لصفم ريغ امكحم هنوك دعب هيلع أرط امنإ ،نأرقلا يف هنإف [40]**ميكح يلعل انيدل باتكلا مأ يف هنإ و .نولقعت مكعل ايبرع انأرق هانلعج انإ .نيبملا** ةيببرعلا و ءارقلا سابل سابلأ امنإ و ،ايبرع اورقم هلج هيلع ضرع انيبم اباتك كانه نأ يف رهاظ هيف دجوي ال ميكح ،لوقعلا هيلإ دعصي ال يلعل هللا دنن باتكلا مأ يف هنإف ال و ،سانلا هلقعي اذه ءارو رمأ ليصفتلا نع يلاخل همكح و نأرقلا لصأ وه يذلا نيبملا باتكلاف .لصف لصف ةيآ لوح يتآلا هئايب ىلإ مالكلا مامت لاحأ مئ [41].كاذل سابللا ةلزنمب اذه امنإ و لزنملا كانه لاق ،تاهباشتملا

هنأ و ،ةنأرقلا تانايبلا اهيلي دننست يتلا ةيقيقحلا هنأ ليوأتلا ريسفت يف قحلا« نأ نم ةيلعاعتملا ةنيعل رومألا نم لب ميهافملا ليق نم سيل هنأ و ،تاياآلا عيمجل دوجوم **انإ** :ىلاعت لاق ،انناهذا نم اهبيرقتل طاقلألا ديقب هللا اهديق امنإ و ،طاقلألا تاكلش اهبطيحي نأرقلا يف و [42]**ميكح يلعل انيدل باتكلا مأ يف هنإ و نولقعت مكعل ايبرع انأرق هانلعج** [43].ىنعملا اذهب تاحيولت و تاحيرصت

ميميركلا نأرقلل نيدوجو صرفل يعادلأ ببسلا وه ام :لاءاستنلف ،دعب و

،ليصفتلا و ةئزجتلا نع ايراع ،نورهطملا ال هسمي ال ،نونكم باتك يف ىلاعت هيدل ادحو سابل سابلأ و ،سانلا ةيادل احي ردت لزن ايرضأ ادحو و ؛تارابعلا و طاقلألا تاكلش نع ايلعاتم

... نآرقلا هيف لزنأ يذلا ناضمر رهش :ىلعات هلوق ىلإ رظنلل هلعل و!؟هنولقعي مهلعل ةيبرعلا لك قرفي اهي .نيرذنم انك انإ ةكرابم ةليل يف هانلزنأ انإ .نيربملا باتكلا و مح :هلوق و [44] [46]... ردقلا ةليل يف هانلزنأ انإ :هلوق و [45]اندنع نم ارمأ ميكح رمأ

و

اجيردت لزن م ث ،ردقلا ةليل يف ةدحاو ةلمج لزن نآرقلا نأ :-نيرقيرفلا قرط نم -ثيدحلا يف درودق [47]«اماع نيرشع لاوط

هدوجوب يعفدلا هلوزن ناك و .نيلوزن و ميركلا نآرقلل نيدوجو يئابطاطلا انتمالع صرف كلذل و يليصفتلا هوجوب اجيردت لزانلا ،نآرقلا اذهل حورلا ةلزنمب ناك يذلا طيسبلا

يتطفل نيب يوغللل قرافلاب كلذ ديا و ،تاياورلا ةلاد و تايآلا رهاوط نيب عمج دق هارن كلذب و «ليزنتلا» و «لازنإلا»

رمأب ال ،باطخلا اذهب نيبطاخملا ىدل دوهعلملا نآرقلا اذه لوزنب ناك امنإ ناضمر رهش فيرشت نكل و ىدهلا نم تانيب و سانلل ىده هنوكب فصودق ،رهشلا اذه يف لزانلا نآرقلا نأ ىلع !هنوفرعي ال باتكب ال ،هنولوادتي يذلا باتكلا اذهب يه امنإ ،تانيبلا و ةيادهلا نأ مولعم و [48]ناقرفلا راصبالا و يديألا هلانت ال يلعل ناكم يف هيدل طوفحم هلا دنن ونكم

ادوجو ال ،اهجو ريغ ىلع تايآلا ريسفت وه ،ضرألا يف داسفلا لجأل غيزلا لهأ هيغتبي يذلا نأ امك نيينلعل ىلعأ يف وه ،نآرقلل رخأ

ميهافملا ليقب نم سيل هنأ و ،اهباشتم و اهمكحم تايآلا عيمجل دوجوم هنأ و :هللا همحر هلوق قرفلا و .انل موهفم ريغ «... طاقلألا تاكباش اهب طيحي نأ نم ةيلاعتملا ةينيعلا رومألا نم لب هل دهاش ال و ،يناهبصألا بغارلا هعذبأ رمأ «ليزنتلا» و «لازنإلا» نيب

م ث ،ايندلا ءامس ىلإ ةدحاو ةعفد لزن نآرقلا نأ يور امل ؛ليزنتلا نود لازنإلا طفل صخ امنإ و :لاق لاق ،ليزنتلا نم معأ لازنإلا طفل و .امجنف امجن لزن

ارارم كانلوح ام ةرم هانلوح ول انإ اهيبننت ،انلزن ول :لقي مل و [49]لبح ىلع نآرقلا اذه انلزنأ ول

[50]ةدحاو ةلمج نآرقلا هيلعل لزن ال ول :برعلا هلوق نع هللا هاكح ام هيلعل دري و

[51]هبر نم ةيآ هيلعل لزن ال ول اولاق و :ىلعات هلوق كلذك و

[52]ةروس تلزن ال ول اونمآ نيذلا لوقي و :هلوق و

[53]... موسملف ساطرق يف اباتك كيلىل انلزن ول و :هلوق و

[54]الوسر الكلم ءامسلا نم مهيلعل انلزنل :هلوق و

ام سانلل نيبتل ركذلا كيلىل انلزنأ و :ىلعات هلوق يف دحاو رمأ نأشب نيريبعتلا نيب عمج امك [55]نوركفتي مهلعل و مهيلل لزن

اضيا تاي جي ردت ل نأشب «لازن إلال» لامعتسا عاج امك

[56]مكل اقزر تارم ثل نم هب جرخأف عام ءامسل نم لزنأ

[57]تامكحم تايآ هنم باتكلا كيلع لزنأ يذلا وه

اجي ردت لزن يذلا باتكلا اذه وه، هباشتم و مكحم هنم يذلا باتكلا نأل

اذه وه الصفم لزن يذلا ذا؛ [58]الصفم باتكلا مكيل ل لزنأ يذلا وه و امكح يغبأ هلال ريغأ
امح نم لزن يذلا نأرقلا

ءامسل يلى و اينا ندى ءامسل يلى ةدحاو ةعقد نأرقلا لوزن ءارو نم ةاخوتملا ةدئافل يه امف اريخأ و
كلذ دعب هلوذن مث -تاي اورلا طافلأ ي ففالا تخال يلىع -عزال تي ب و رومعملا تي ب ي فف، عبارلا
؟ ةلاسرلا دهع لوط ي ففاجي ردت

لهأ يلىع دوعت ةدئاف -عيفرلا ناكملا كلذ ي فف -يناحورلا طيسبلا هوجوب نأرقلا دوجول له و
؟ ينضرالأ ناكس و تاوامسل

؛ضرالأ يلى برقأ و شرعلا نم لزنأ ناكم ي فف، كانه نأرقلا دوجو لىلع و، كلذ نع يزارلا رخفلا باجأ و
، كلذ نيرصاعملا ةذتاسلأ ضعب لىلع و [59]. ةجالحا سيسم دنع ليئاربجل هنم لوانتلا لهسيل
طبار» وه، سانلا يلىع ضرعملا نأرقلا اذه و، لىلاعت هيذل طوفحملا نأرقلا كلذ ني ب طبارلا ناب
امم أشنت امنإ، ماكحأ و فراعم و ميلاعت و، بادآ و طعاوم و مكح نم نأرقلا اذه ي فف ام لكف «ةيلىعلا
هواح

كلذ نم ةضافإ و، عطاسلا رونلا كلذ نم عاعشإ اذهف؛ هتعفر ولىع و هتطاسب يلىع، نأرقلا كلذ
ي فف انلىل و، ليلىد الب لوقلا ي فف لىلحمت و، ليلى وأتلا ي فف فلكت هلك اذه نأ ريغ [60]. عيفرلا ماقملا
، ليلىذتلا و هي فف طسبلا نع ىنغ

ال نونكم باتك ي فف، هلال دنع طوفحم نأرقلا رخأ دوجو تابثإل اهيلإ اودنتسا يتلا تايآلأ أم و
، هومار ام ريغ رخأ ارمأ ينعت يهف ... نورهطملا إلهسمي

(طوفحملا حوللا) ب هنع ربعملا، نوزخملا هلال ملع وه، نونكملا باتكلا نم دوصقملا نأ ملعيل و
، دبألأ عم نوكي امب، يلىزالأ يتاذلا لىلاعت هملىع نع ةيئانك (باتكلا ما) ب ريبعتلا اذكه و، اضيا

اثي دح دعرلا ةروس ريسفت ي فف -يئابطابطلأ ةمالعلا ركذ دق و

سيل و، هعضي نأ لبق هملىع ي فف وهف، هلال هديري رمأ لك» :لاق مالمسلأ هيلىع قداصلأ مالمالإ نع
«هملىع ي فف ناك دق و إله و دبي عيش

[61]باتكلا مأ هدىع و تبثي و ءاشي ام هلال اوحمي :لىلاعت هلوقل اريسفت كلذ لاق

يلىزالأ هملىع ي فف هلال ىضق ينعي [62]ميكح يلىل انيدل باتكلا مأ ي فف هنإ و :لىلاعت هلوقل
ييدي هلات نأ نع اعفرتم، ايلع اماقم لغشي فوس -ةدلاخلا هتريسم ي فف -نأرقلا نأ ملىل
[63]مالماسب مالمالإ يلى هقيرط قشي، لىلزلتي ال و عىضعتي ال، همئاق امكح تسم اميكح، ءاهفسلأ

[65] نونكملالاعلعل ف رلق اذكه ف [64] طوفلم حول ف دلم نآرق وه لب :هلوق اذك و

هسمف ال نونكم باللك ف مفرل نآرقل هنل :لعلل هلوق رفسفل ف هرفل و فسرللال ركذ اذكه و نل طوفلم هنل لعلل هملل ف رل دق و ،هلل دنل عفرلل هملل لل ؤرشل هنل [66] نورهطملا ال نفلئلوانملا ؤشوانم

باللك ف .هلالللاب مفرل و ،هلالل مفرل و ،هرلصم مفرل :مفرل نآرقل هنل« :بللق دلس لاق نوكرشملا معز دقل .نورهطملا ال هسمف ال :هلب لعلل هلوق ف للل رفسفل و ،نوصم :نونكم معزلا اهل ففن اهل ،هبل لزلنل نفللالشلل نل

؛نورهطملا ؤللللال هبل لزلنل امنل ،هظف و هلل ملل ف نونكملا باللكل اهل سمل ال ناطلشلل :نورهطملا ال هسمف ال :هلب لعلل هلوق ف للل رفسفل و ،نوصم :نونكم معزلا اهل ،هلب لزلنل نفللالشلل نل [67].[68]

[1] ٧/نارمع لآ (1)

[2] ٧٨، ٨٢/فهكل (2)

[3] ٣٥/ارسلا (3)

[4] ٥٩/اسنل (4)

[5] ٨٣/اسنل (1)

[6] ٥٣/فارلأ (2)

[7] ٢٢/نارفل (3)

[8] ٣٥/فاقلال (4)

[9] ٣/ص (5)

[10] ١٩٥، ص ،رافلل ،لالل رللاب (6)

[11] ٧، مقر ١٠، ص 1، ج ،فللال رفسفل (1)

[12] ٦، مقر ١٥، ص ،هسفن رلصملا (2)

[13] ٤١/لأل (3)

[14] ٦ و ٥، مقر 8، باب ،سملل باللك ،350، ص 6، ج ،لملال رل ،ةلشلل لئاسو (1)

[15] ١٩٥/ةرقل (2)

[16] ٥١، ص 6، ج ،لئاسولا (1)

[17] ٩. /نمحرلأ (1)

[18] ٤٦٣. ص 9، ج ،نايبتلأ (2)

[19] ٦٣٣- ٦٣٢ ص 2، ج ،يدابارتسالأ نيدلأ فرش ديسلل ةرهاطلأ تايآلأ ليوأأ :عجار ،ينعملاب اللقن (1)

[20] ٣٠. /كللمأ (2)

[21] ٧٠٨. ص 2، ج ،ةرهاطلأ تايآلأ ليوأأ :عجار و ٧٢٧ ص 2، ج ،يناشاكلا ضيفلأ ،يفاصلأ ريسفت (3)

[22] ٢٤. /لافنألأ (1)

[23] ١٦٤. /نارمع لآ (2)

[24] ٢٤. /سبع (3)

[25] ٤٢٩. ص 4، ج ،ناهربلأ ريسفت (4)

[26] 17. /صصقلأ (1)

[27] ١٤. /صصقلأ (2)

[28] ٦١. /دوه (1)

[29] ١٨- ١٧ و ١٠ ص هلائاسر نم ةيناثلا ةعومجملأ نمض ةعوبطم ،ليلكإلأ ةلاسرا (1)

[30] ريسفت يف اضر ديشر دمحم هلقن و ١٠٣- ١٠٢ ص ،صالخإلأ ةروس ريسفت يف هتلاسرا :عجار (1)
١٩٦- ١٩٥ ص 3، ج ،رانملا

[31] نم اهنأل ،نآرقلأ يف اهركد درو يتلا ةيورخألأ رومألأ ،نآرقلأ تاهباشتم نم هدبع ذاتسألأ ىري (2)
رمألأ ،اهب ناميإلأ بجيف ،نيذلأ ناكراً نم ةرخألأ لاوحأب ةديقعلا ثيح ؛يحولأ دصاقم نم و نيذلأ ةرورض
لاق امك ،مويلا كلذ اهليوأأ يهف ،ةرخألأ يف اهتدهاشم دعب الل اهتقيقح ىلع فوقولأ نكمي الل يذلأ
ج ،رانملا ٥٣/ فارعألأ قحلأب انبر لسر تءاج دق لبق نم هوسن نيذلأ لوقي ،هليوأأ يتأي موي :ىلعات
١٦٧ ص ٣،

[32] ١٧. /ةدجسلأ (1)

[33] ١٩٦- ١٧٢ ص 3، ج ،رانملا ريسفت (2)

[34] ٤٨. ص ٣، ج ،نازيملأ (1)

[35] ٤. /فرخزلأ ٤٩ ص ٣، ج ،نازيملأ (1)

[36] ١٤- ١٦ ص ٢، ج ،نازيملأ (2)

[37] ٥٣. ص ٣، ج ،هسفن ردصملأ (3)

[38] ٣٧٦ ص ١٣، ج ١، نازيمل (1)

[39] 1. /دوه (1)

[40] ٤. /فخزلا (2)

[41] ١٤- ١٦ ص ٢، ج ٢، نازيمل (1)

[42] 4. /فخزلا (2)

[43] ٤٩ ص ٣، ج ٣، نازيمل (3)

[44] ١٨٥. /ةرقبلا (4)

[45] ٥. /ناخدلا (5)

[46] ١. /ردقلا (6)

[47] ٢٣ مقرر، ١٤ ص ٩٤، ج ١، راوناأل راحب (1)

[48] ١٨٥. /ةرقبلا (2)

[49] ٢١. /رشحلا (1)

[50] ٣٢. /ناقرفلا (2)

[51] ٣٧. /ماعنأل (3)

[52] ٢٠. /دمحم (4)

[53] ٧. /ماعنأل (5)

[54] ٩٥. /ءارسإلا (6)

[55] ٤٤. /لحنلا (7)

[56] ٢٢. /ةرقبلا (1)

[57] ٧. /نارمع لآ (2)

[58] ١١٤. /ماعنأل (3)

[59] ٨٥ ص ٥، ج ٥، ريكلال ريسفتلا (4)

[60] ٧٣ ص ٧٣، ريسفت ياهشور و ينابم (1)

٣٩/ دەرل، ٤٢٠، ص ١١، ج ١، نازيمل ريسفت (2) [61]

٤/ فرخزلا (3) [62]

حوتفل ابا و ١٧٩، ص ٩، ج ٩، نايبتل، يسوطل و ٣٩، ص ٩، ج ٩، نايبل اعمج، يسربطل: عجار (4) [63]
١٩٤، ص ٢٧، ج ٢٧، زارل رخفل و ٧٤، ص ١٠، ج ١٠، زارل

٢٢، ج و ربل (1) [64]

١٥٢، ص ٢٨، ج ٦٦ و ٢٣، ج ٢٣، زارل رخفل و ٢٩، ص ٢٩، ديفمل خيشلل داقتعال حيحصت: عجار (2) [65]

٨٠/ عقال (3) [66]

٢٢٦، ص 9، ج 9، اعمجل: عجار و ٧٠٦، ص 7، ج 7، آرقل لالظ ي (4) [67]

٢٠-٤٨ ص ١ ج بيشقل هبوث ي نورسفل و ريسفتل [68]